الخميس ■ ١٢ صفحة ■ ٣ جنيهات
www.facebook.com/allewaaaleslami
■ ٨ من ذى القعدة ١٤٤٥ هـ ■ ١٦ من مايو ٢٠٢٤ م ■■ الإصدار الثانى السنة الثالثة عشرة العدد ٦٣٣ ■ تصدر منذ ١٩٨١ ■

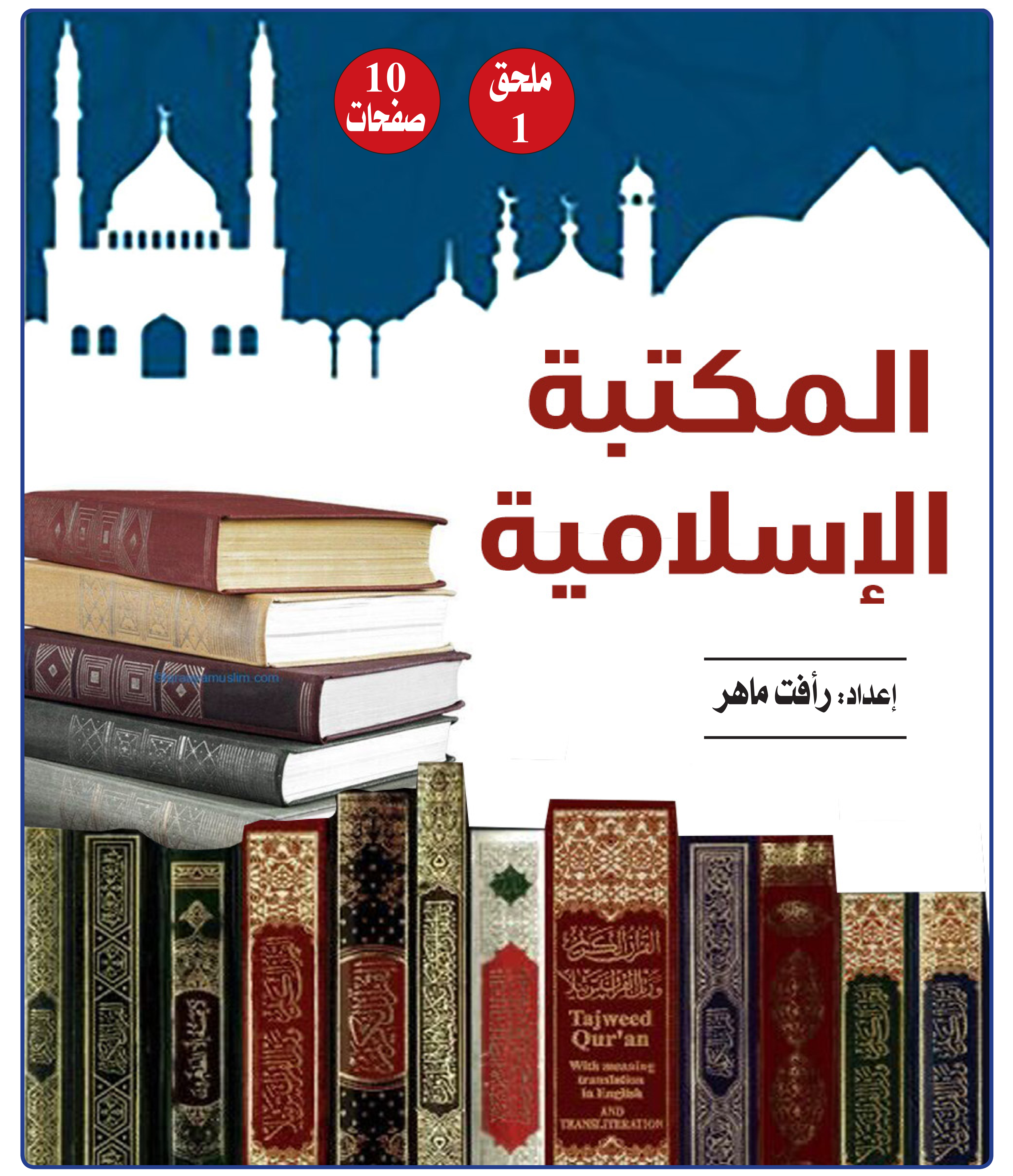
اللواء الإسلامى

رئيس مجلس الإدارة
إسلام عفيفى

رئيس التحرير
أحمد عطية صالح

تصدر عن أخبار اليوم

صوت الوسطية



علماء العصر الذهبى للإسلام

ابن الهيثم

مؤسس علم البصريات .. ورائد فكرة الكاميرا

علماء المسلمين لهم إسهامات كبيرة عبر التاريخ تؤكد أنهم رواد العلوم منذ مئات السنين ومازالت إنجازاتهم، تسهم فى التقدم العلمى حتى عصرنا الحالى .. ومن أبرز هؤلاء العلماء، هو أبو علي الحسن بن الحسن بن الهيثم البصري .. عالم موسوعي عربي مسلم قدم إسهامات كبيرة فى علوم الرياضيات، و البصريات، والفيزياء، وعلم الفلك والهندسة وطب العيون والفلسفة العلمية والإدراك البصري والعلوم بصفة عامة بتجاربه التي أجراها مستخدمًا المنهج العلمي، وله العديد من المؤلفات والمكتشفات العلمية التي أكدها العلم الحديث.



ملحمة علمية يرويها : رأفت ماهر

وقد كتب ابن الهيثم مجموعة من الكتب التي تتحدث عن أهم المظاهر الطبيعية والظواهر الكونيّة نذكر منها كتابه" نموذج الكون" وكتاب" رؤية الكواكب" ، إلى جانب كتابه" حركة القمر" وكتاب" نماذج حركات الكواكب السبع".

أمضى ابن الهيثم معظم حياته بالقاهرة ، وهناك ذكر أنه بعلمه بالرياضيات يمكنه تنظيم فيضانات النيل، عندئذ، أمره الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله بتنفيذ أفكاره

نشأة ابن الهيثم

ولد ابن الهيثم عام (354 هـ/965م) بالبصرة جنوب العراق، وفيها تلقى علومه، وعاصر علماء عصره وهم : «الفارابي» و«الكندي» و«الخوارزمي» و«الرازي». عرف ابن الهيثم بزهْدِه وعكوفِهِ على العلم دراسةً وتدريسًا، وقد أقامَ بالشام، واشتغل بالتصنيفِ والتأليفِ ونسْخ الكُتب،انتقل إلى مصر حيث أقام في القاهرة حتى وفاته.وذكرته معظم المصادر باسم الحسن بن الهيثم شيخ البصرة ومهندسها، كما عرف في أوروبا بلفظ «Al Hazen».

مؤسس علم البصريات

يعد ابن الهيثم المؤسس الأول لعلم البصريات ومن رواد المنهج العلمي، وضع ابن الهيثم أسس البحث العلمي وقواعده، وطبقها وسار على خطاها في كل أبحاثه وتجاربه ونظرياته، فمنذ القرن العاشر الميلادي كان المفهوم السائد عن الابصار هو أن العين ترسل أشعة خاصةً تسقط على الأجسام فتسبب رؤيتها، وهو الأمر الذي أكد على بطلان عمليا بالأدلة الدامغة الفيزيائي العربي الموسوعي «الحسن بن الهيثم» ، ونبغ ابن الهيثم في علم البصريات وطوره تطويرا جذريا، واحدث كتابه «المناظر» ثورة في عالم البصريات.وفي ذلك يقول ابن الهيثم: «ابتدأت في البحث واستقراء الموجودات وتصفح أحوال المبصرات وتمييز خواص الجزئيات، والتقطت باستقراء ما يخص البصر في حال الإبصار، وما هو مطرد ولا يتغير وظاهر لا يشتبه في كيفية الإحساس، ثم ارتقيت في البحث والمقاييس على التدرج والترتيب، مع انتقاد المقدمات والتحفظ بالنتائج... ثم أخذت بالتمثيل أي التطبيق». وبذلك يكون ابن الهيثم قد سبق فرانسوا بيكون بقرون في وضع قواعد البحث العلمي.

انجازات ابن الهيثم

وردفى الموسوعة البريطانية كتاب ابن الهيثم في تشريح العين وفي وظيفة كل قسم، كما بين كيف ننظر إلى الأشياء بالعينين في آن واحد، وأن الأشعة من النور تسير من الجسم المرئي إلى العينين، ومن ذلك تقع صورتان على الشبكية في محلين متماثلين».

كما بحث في قوة التكبير في العدسات مما جعله المبدع الرائد لفكرة أول نظارة في العالم، والمهد الأول الذي ساعدت بحوثه البصرية على إصلاح عيوب الإبصار في العين وتعديلها.

وهو أول من وضع مبدأ آلة التصوير أو الكاميرا.كما وضع قوانين الانعكاس والانعطاف وغيرها، وأوجد تعليلا لانكسار الضوء الذي يحدث عن طريق الأوساط، كالهواء والماء والزجاج. ووضع ابن الهيثم قانون الارتداد الذي كان له أثر ميكانيكي رائع في تقدم هذا العلم في أوروبا، وبذلك يكون قد سبق إسحاق نيوتن في تعليل انعكاس الضوء من وجهة نظر ميكانيكية .

كما يعد ابن الهيثم أول من درس عدسة العين وأقسامها وتشريحها، ورسمها وأطلق عليها أسماء أخذها الغرب، أو ترجمها إلى مختلف لغاته، منها: القرنية (Cornea) والخلط الزجاجي (Vitreous Humour) والشبكية (Retina) والخلط المائي (Aqueous Humour).

أشهر المؤلفات

كتاب المناظر: يعتبر هذا الكتاب من أشهر المؤلفات التي قام ابن الهيثم بكتابتها، تمت ترجمة هذا الكتاب الي اللغة اللاتينية؛ الأمر الذي جعل لهذا الكتاب أثراً كبيراً على العلوم الغربية.

كتاب ميزان الحكمة: والذي تحدث فيه عن العدل وأسباب الحكمة، إلى جانب ذكره لعدد من الأمور التي تساعد على ازدهار ورقي الشخص.

كتاب تصويبات على المجسطي.

كما أنّه كتب عدداً من الكُتب التي تحدّث فيها عن كل ما يتعلّق بأمور الشفق سماه باسم" رسالة في الشفق" ونظراً لشدة ايمان ابن الهيثم تصديقاً منه للعقيدة الشرعية الإسلامية ألف كتاباً تحدث فيه عن أهم الأمور التي تتعلق في الصلاة وسماه" كتاب كيفية تحديد اتجاه القبلة".

ظهر اهتمام ابن الهيثم في الفلسفة من خلال العديد من كتاباته من أهمها كتابه الذي احتوى على مجموعة من الردود التي جاءت للفلاسفة اليونانيين وعلماء الكلام.

هذا وقد كتب ابن الهيثم مجموعة من الكتب التي تتحدث عن أهم المظاهر الطبيعية والظواهر الكونيّة نذكر منها كتابه" نموذج الكون" وكتاب" رؤية الكواكب" ، إلى جانب كتابه" حركة القمر" وكتاب" نماذج حركات الكواكب السبع".

كما أنّ له عدداً من الكتب التي تناول فيها العديد من المواضيع التي لها علاقة في مجال الرياضيات ككتاب" أصول ...في المكان"، إلى جانب كتابه الذي لقيّ ترحيباً كبيراً وهو كتاب" شكوك على بطليموس" وكتابه" الشكوك في الحركات المتعرجة".

وفاة ابن الهيثم

امضى ابن الهيثم معظم حياته بالقاهرة ، وهناك ذكر أنه بعلمه بالرياضيات يمكنه تنظيم فيضانات النيل، عندئذ، أمره الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله بتنفيذ أفكاره تلك. إلا أن ابن الهيثم صُدم سريعاً باستحالة تنفيذ أفكاره، وعدل عنها، وخوفا على حياته ادعى الجنون، فأجبر على الإقامة بمنزله. حينئذ، كرّس ابن الهيثم حياته لعمله العلمي حتى وفاته عام ... (430 هـ 1040م)



عقد مرصد الأزهر لمكافحة التطرف مؤتمره الثالث «اسمع اتكلم» تحت عنوان «المشاعر وعلاقتها بالفكر المتطرف» بمركز الأزهر للمؤتمرات وتحت رعاية فضيلة الإمام الأكبر الدكتور احمد الطيب شيخ الأزهر وبحضور لفيف كبير من قيادات الأزهر والمتخصصين وطلاب الجامعات وشباب الأحزاب من مختلف المحافظات وناقشوا مع المتخصصين اهم القضايا التى تؤرق المجتمع وتدور باذهان الشباب.

تابع المؤتمر: احمد جمال

«أسمع وتكلم».. فى مؤتمر بالأزهر

المشاعر وعلاقتها بالفكر المتطرف

استعرضت د. رهام سلامة، المدير التنفيذى لمرصد الأزهر لمكافحة التطرف تاريخ انطلاق أولى نسخ المبادرة عام ٢٠١٨، فتمثّل شاغلنا الأول بمرصد الأزهر لمكافحة التطرف فى تناول ما يهم الشباب ويشغل أذهانهم ويؤرق حياتهم من أفكار وقضايا، لأن الشباب بما يملكونه من أفكار وطاقات مؤكدة انهم بشائر الحاضر وحصاد المستقبل، فقد علمنا من دراساتنا وبحوثنا أهميةَ تهذيب تلك الأفكار وتوجيه تلك الطاقات فى الأطر الصحيحة، مقترنة بالتوعية من مغبة الانسياق وراء اتجاهات تجمّلها الجماعات المتطرفة لجذب هؤلاء الشباب وغسل عقولهم، واقتيادهم إلى مصير نعلم نهايته جيدًا مع ما نراه من أخبار وأحداث على الأصعدة العالمية والإقليمية والمحلية.

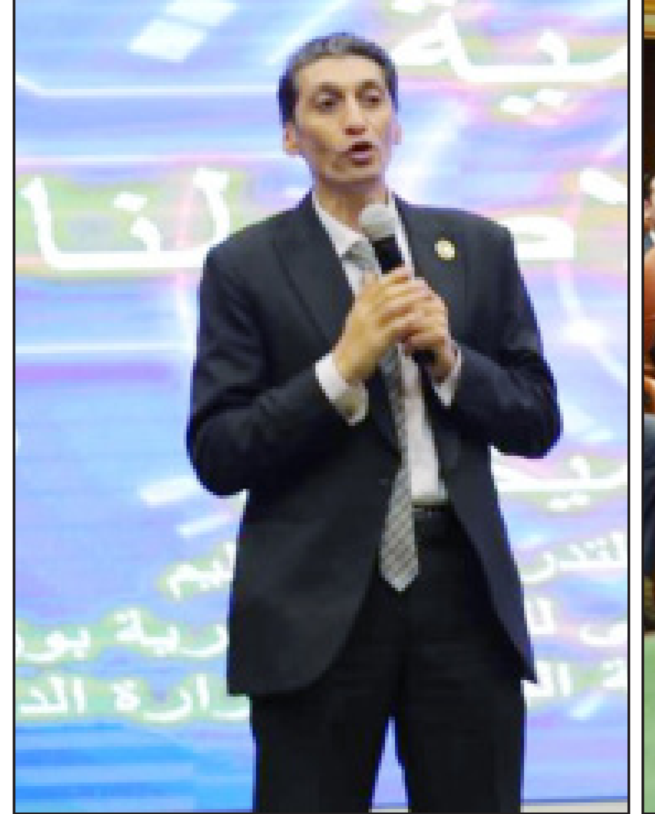
الضوينى يحذر

ومن جانبه قال محمد الضوينى وكيل الأزهر، إنه وإن كان لكل أمة ثروة تعتز بها، ورصيد تدخره لمستقبلها وقوة تبنى عليها مجدها ونهضتها، فإن فى مقدمة هذه الثروة الشباب الذى يعد الدعامة الأساسية فى المجتمع، والثروة الحية الحقيقية فيه، والأمل المرتجى على الدوام. وإن من مظاهر التحضر والرقى لدى الأمم أن تعنى بالشباب، وأن تهيئ لهم ما يجعلهم رجالا أكفاء أقوياء تقوم الأوطان على سواعدهم.

ودعا وكيل الأزهر الجميع إلى التكاتف أفرادا ومؤسسات، شعوبا وحكومات، أمما ومجتمعات، كى نواجه هذا التيار الجارف الذى يريد أن يفقد أبناؤنا فيه هويتهم وأن يتحللوا من قيم دينهم، وأن يتنكروا لمبادئه وقيمه وأخلاقه، وإن ما يتعرض له الشباب من استهداف خطر يوجب أن تسخر كل الإمكانات لمواجهته والقضاء عليه.

وحذر وكيل الأزهر الشباب من خطر المغرضين الذين يحاولون تقبيح الحسن، وتحسين القبيح، ويحاولون تشويه القدوات والإساءة إلى الرموز، ويحاولون تهوين الشر فى نفوسكم حتى لا يكون لكم هوية ثابتة تعصمكم وتحفظكم، وكلنا وكل مسؤول أمين يدرك أن المسئولية الملقاة على عاتق مؤسسات الدين وعلمائها كبيرة فى ضرورة قراءة واقع الناس وما فيه من تحديات فى كل مجالات الحياة: سياسة واقتصادا واجتماعا وتربية وغير ذلك، وضرورة تقديم خطاب مواز يقابل الخطاب المنحرف، فيصون عقيدة الناس وإيمانهم بربهم، ويحفظ عليهم مقدرات مجتمعاتهم، ويبقيهم آمنين مطمئنين.





الضوينى: تقديم خطاب لمواجهة الخطاب المنحرف يصون عقيدة الناس ويحفظ أمنهم



ميخائيل: 82% من حالات الطلاق بسبب السوشيال ميديا

الأفكار والميديا

ونبه الدكتور/مهاب مجاهد استشارى الطب النفسي، دائمًا نخاطب الناس فيما يخص مشاعرهم وأفعالهم وهو ما يدعو إليه المنطق إلا أن المرحلة الوحيدة التى نستطيع أن نتدخل عندها هى الأفكار، فإذا ما غيرنا أو استطعنا تغيير الأفكار ستتغير المشاعر والأفعال، فخطاب الأفكار هو الأصل، وهو بناء تدريجى بالأساس، وما يقوم به منتدى اسمع واتكلم هو عنوان للاستمرار والتغيير».

وأشار م أنطونيوس ميخائيل رئيس لجنة التكنولوجيا فى المجلس الوطنى للتدريب والتعليم، إلى خطورة السوشيال ميديا طالما يتم استخدامها مجانًا فجميع البيانات والسلوكيات للمستخدمين هى السلع التى تباع، وأن ٨٢٪ من حالات الطلاق خلال الفترة من ٢٠٢٠ إلى نهاية ٢٠٢٢ سببها السوشيال ميديا».

10 توصيات

خرج المؤتمر بعدة توصيات بناء على ما عُرض فى جلستى النسخة الثالثة من مبادرة «اسمع واتكلم» من آراء وأفكار سواء من جانب الشباب المشارك أم من المُختصين وأهمها:

١- يؤكد مرصد الأزهر عزمَه فى المضى قدمًا للتواصل المُنفتح مع الشباب بكل مشاريعهم وأعمارهم، وفتح المزيد من القنوات الحوارية معهم من أجل التعرف عن قرب عما يشغل هؤلاء الشباب؛ لا سيما فى ظل التحديات المعاصرة الخطيرة.

٢- المشاعر الإنسانية من أرقى الجوانب التى فطر اللهُ الناس عليها، فالشعورُ بالناس ومبادلتهم ودًا بود من أسمى العلاقات فى الوجود، إلا أن هذا المدخل وفق بحوثنا داخل المرصد وجدناه قد يوقع عددًا من الشبابِ والبناتِ فريسة لجماعاتٍ إرهابية أو لجرائمَ مجتمعية تحت مسميات جذابة، وهو ما يوجِب علينا سدَ جميع الثغرات التى قد تَنْفُذ من خلالها الجماعاتُ الإرهابية للتلاعب بعواطفِ الشباب ومشاعرهم وجذبِهم لصفوفهم من أجل تنفيذ عملياتٍ إجرامية وانتحارية.

٣- الاهتمامُ بالرعاية الوقائية والتحصينِ المبكر للأطفال والنشء فى مراحل التعليم المختلفة، وذلك لغرس القيم والأفكار الدينية والثقافية المنضبطة التى تحول دونَ وقوعِهم ضحايا للأفكار المتطرفة.

٤- الحالة النفسية محركٌ أساسيٌ فى حياة الشباب، وفى ظل التحديات الراهنة أصبح اللجوءُ إلى أهل الاختصاص من الأطباءِ النفسيين لمعرفةِ الطُرق الصحيحة للتعامل مع الضغوط والمشاعر السلبية ليس رفاهيةً كما يُخيَل للبعض، بل سبيلًا لإدارة المشاعرِ وتوجيهها لمساراتٍ تحفظُ حياتَهم وتمكنُهم من اتخاذ القرارات المناسبةِ للتغلب على تلك الضغوط.

٥- إن الأخبارَ الواردة عن جرائمَ تُرتكب انطلاقًا مما يُعرف بـ«الدارك ويب» وغيره من تقنيات تكنولوجية تتعلق بالذكاء الاصطناعي، فَرَضَ تحدياتٍ كثيرة على مؤسساتِ الدولة وهيئاتها المختلفة، وبدورنا فى مرصد الأزهر لمكافحة التطرف بدأنا فى تنفيذِ سلسلة من ورش العمل التى تتناول الظواهرَ السلبية للإنترنت.

٦- إن السبيل لمواجهة أى تحديات هو التعلمُ وتنمية التفكير النقدى لدى الشباب وجميع الفئات العمرية بما يَحُول دونَ قبول الأفكار المتداولة بالمطلق دون وعيٍ بالآثار التى قد تترتب عليها.

الطريق الى الهواية

٧- أن التكنولوجيا فى بعض فتراتها التاريخية قادتْ البشريةَ إلى الهاوية، حيث قُتِل عشراتُ الملايين من البشر، وما تزال آلة القتل تَعمَلُ على بُعد خطواتٍ منا فى أرض غزة الجريحة، وإن رسالتنا ووصيتنا أن نعمل جاهدين وبإخلاص على أن يُقدِم التقدمُ التكنولوجى للبشرية مزيدًا من المنافع وتحقيق الأمنِ والاستقرار وخدمةِ الإنسان.

٨- يوصى مرصد الأزهر بتعزيز الوعى الرقمى القائم على التحكم فى الوقت وحماية الخصوصيةِ وعدم الانهماكِ فى الواقع الافتراضي، والاستعاضة عنه بإقامة علاقاتٍ صحيةٍ وواقعيةٍ بين أفراد الأسرة، والتحكم فى المحتوى الرقمى المقدَم للأطفال.

التواصل مع الشباب

٩- انطلاقًا من أهميةِ التواصل مع الشباب وجميع فئات المجتمع والتعريف بمبادرات المرصد وإصداراته، يشرفُنا الإعلانُ عن إطلاق منصة إلكترونية مستقلة تعدُ امتدادًا للموقع الإلكترونى الرسمى لمرصد الأزهر، بهدف نشر كل ما يَخُص مبادرة اسمع واتكلم، ومبادرة «اعرف أكثر» الموجهة لطلبةِ المدارس وغيرهما من مبادرات، وكذلك الإصدارات المرئية والمطبوعة التى أُنتجت منذُ نشأة المرصد فى عام ٢٠١٥ من أجل تسهيل الوصول والتعرف عليها والاستفادة من محتواها.

١٠- العملُ على تدريب الباحثين المهتمين بمجال مكافحة التطرف تدريبًا مهنيًا يتسمُ بالدقةِ والموضوعية والعمق، ويساعدُهم على تناولِ قضايا التطرف تناولًا موضوعيًا مُقنعًا.



رؤيــة ورأى

بقلم : احمد هاشم

من السنن النبوية المهجورة.1

السنن المهجورة هي ما شاع تركه بين المسلمين من سنة نبيهم ﷺ..و أحياء هذه السنن من الواجبات الهامة لكل مسلم والعمل بما كان يفعله النبى ﷺ و ما شرعه لأمته..ويدخل فى نطاق احياء هذه السنن العلم بها و تعليمها و تذكير الناس بها والتحذير من مخالفاتها.. يقول رسول الله ﷺ (من أحيا سنة من سنتي فعمل بها الناس كان له مثل أجر من عمل بها لا ينقص من أجورهم شيئا، ومن ابتدع بدعة فعمل بها كان عليه أوزار من عمل بها لا ينقص من أوزار من عمل بها شيئا).

ومن السنن المهجورة الكثيرة التى كان يقوم بها النبى الكريم ﷺ:

❖كثرة الإستغفار فى المجالس

❖التكبير والتسبيح عند التَّعجب أو الاستنكار

❖التصدق عند التوبة

❖لعق الأصابع قبل مسحها أو غسلها بعد الأكل.

❖التنفس عند الشرب ثلاث مرات

❖الدعاء بعد شرب اللبن فيقول رسول الله ﷺ (ليس شيء يجزئ مكان الطَّعام والشَّراب غير اللَّبن)

❖العدول عن الأمر المحلوف عليه للمصلحة مع الكفارة يقول النبى ﷺ (من حلف على يمين؛ فرأى غيرها خيراً منها؛ فليأت الذي هو خير، وليكفر عن يمينه(.

❖استحباب التصدق عند التوبة من الذنب.

❖عدم سحب اليد عند المصافحة قبل أن ينزعها المصاحب.

❖منع خروج الأطفال من المنازل عند قدوم الليل وتغطية الأوانى فى الليل.. قال ﷺ (إذا كان جنح الليل أو أمسيتم، فكفُّوا صبيانكم؛ فإنَّ الشَّيطان ينتشر حينئذ، فإذا ذهب ساعة من الليل، فخلوهم، وأغلقوا الأبواب، واذكروا اسم الله، فإنَّ الشَّيطان لا يفتح باباً مغلقاً، وأوكوا قربكم، واذكروا اسم الله، وخمِّروا آنيتكم، واذكروا اسم الله، ولو أنَّ تعرضوا عليه شيئاً، وأطفئوا مصابيحكم).

القضاء فى الإسلام

عرض: أحمد هاشم

يعرض الكتاب تعريف القضاء فى الاسلام و احكامه وشروط اختيار القاضى حسب الشريعة الإسلامية.



أصل القضاء

يقول المؤلف أن الأصل في القضاء ومشروعيته ذكر فى الكتاب والسنة والإجماع :

1 - أما الكتاب فقول الله تعالى : (يا داوود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ، الآية رقم (٢٦) من سورة (ص)...وقوله تعالى : (وإن أحكم بينهم بما أنزل الله) الآية رقم (٤٩) من سورة (العنكبوت) وقوله تعالى : (وإذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ؛ الآية رقم (٤٨ (من سورة (النور) .وقوله تعالى : (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليما) الآية رقم (١٥) من سورة (النساء).

٢ - فأما السنة فما روى عمرو بن العاص عن النبي أنه قال إذا إجتهد الحاكم (القاضي فأصاب فله أجران وإذا إجتهد فاخطأ فله أجر).

-3 وأجمع المسلمون على مشروعية نصب (إقامة) القضاء والحكم بين الناس.

مكانة القضاء

و اشار الى أن للقضاء مكانة كبيرة في الإسلام - فمن بين ما كلف الله به الرسل القضاء فقال تعالى (فأحكم بينهم بما أنزل الله) الآية رقم (٤٨) من سورة (العنكبوت)....كما قال (فإن حكمت فأحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين) الآية رقم (٤٢) من سورة (المائدة)...وقال تعالى : (يا أيها الناس كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين أو الأقربين) الآية رقم (٢٥) من سورة (النساء)...وقال (ولا يجرمنكم شنان قوم على ألا تعدلوا أعدلوا هو أقرب للتقوى وإتقوا الله إن الله خبير بما تعملون (الآية رقم (٨) من سورة (المائدة) .

وقال النبي ﷺ (ما من أحد أقرب مجلساً من الله بعد ملك مصطفى أو نبي مرسل من إمام عدل) والمقصود بذلك الحاكم العادل والقاضي العادل وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : (لأن أقضي يوماً بالحق أحب إلى من عبادة سبعين عاماً).

وكما كرمت الشريعة الاسلامية القاضي العادل حذرت من القاضي الجائر الذي يتبع هواه فقال سبحانه وتعالى : (وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا)..(الآية ١٥) من سورة (الجن)...وقال عليه الصلاة والسلام (ان الله مع القاضي ما لم يجر فاذا جار وكله إلى نفسه)...وقال رسول الله ﷺ (القضاه ثلاثة إثنان في النار وواحد في الجنة رجل علم الحق فقضي به فهو في الجنة ورجل قضي للناس على جهل فهو في النار ورجل جار في الحكم فهو في النار) .

حكمة القضاء

وأكد أن حكمة القضاء إنصاف المظلومين وردع الظالمين وحسم النزاع الذي ينشب بين الناس من حين لآخر فالمجتمعات البشرية على إختلاف زمانها ومكانها لا تخلو من الأسباب التي تفضي الى المنازعات بالغة ما بلغت من درجة في العلم أو في مظاهر الحضارة الأمر الذي يؤدي إلى ضرورة وجود القضاء لفض هذه المنازعات.

حكم القضاء

و قال أن القضاء فرض كفاية بمعنى أنه لا يلزم بمزاولته سائر الناس وإنما يتولاه الكفء المستوف لشروط تولي القضاء فإذا تم ذلك سقط هذا الفرض عن سائر المكلفين.

وإذا توافرت شروط توليه القضاء في عدد من الناس قام الحاكم بالإختيار من بينهم لتوليه القضاء فإذا توافرت هذه الشروط في أحد من رجال العلم ولم يوجد سواه ورفض القضاء فإن الحاكم له أن يجبره على ذلك.

وفي القضاء خطر عظيم ووزر كبير لمن لم يؤد الحق فيه ولذلك كان السلف رحمة الله عليهم يمتنعون عنه أشد الامتناع ويخشون على أنفسهم خطره .

قال خاقان بن عبد الله (أريد أبو قلابة على قضاء البصرة فهرب الى اليمامة فأريد على قضائها فهرب إلى الشام فأريد على قضائها) وقيل له (ليس ههنا غيرك)..قال (فأنزلوا الأمر على ما قلتم فإنما مثلي مثل سابح وقع في البحر فسبح يومه فإنطلق ثم سبح اليوم الثاني فمضى أيضاً فلما كان اليوم الثالث فترت يداه)...وكان يقول (أعلم الناس بالقضاء أشدهم كراهة له) ولعظم خطره قال النبي ﷺ (من جعل قاضياً فقد ذبح بغير سكين) ومؤدى ذلك أنه لم يقصد به الذم في القضاء وإنما وصفه بالمشقة فكأن من تولاه قد حمل على مشقة كمشقة الذبح.

وقيل أن أبا حنيفة رضي الله عنه دعى إلى القضاء ثلاث مرات فأبي حتى ضرب في كل مرة ثلاثين سوطاً فلما كان في المرة الثالثة قال (حتى أستشير أصحابي) فإستشار أبا يوسف صاحبه في المذهب والذي تولى القضاء فقال له (لو تقلدت لنفعت الناس) فنظر إليه أبو حنيفة نظرة الغضب وقال (أرأيت لو أمرت أن أعبر سباحة أكنت أقدر عليه وكأني بك قاضياً)...وكذلك دعى محمد صاحب أبي حنيفة إلى القضاء فأبى حتى قيد وحبس وإضطر فتقلده.

وفي رواية أن إبن عمر قال لعثمان رضي الله عنه (لا أقضي بين رجلين) فقال له (إن أباك كان يقضي)..فقال (إن أبي كان لو أشكل عليه شي سأل رسول الله ﷺ ولو أشكل على رسول الله ﷺ سأل جبريل عليه السلام وإني لا أجد من أسأله وسمعت رسول الله ﷺ: يقول (من عاذ بالله فقد عاذ بعظيم) وسمعته يقول (من عاذ بالله فأعيذوه) (وإني أعوذ بالله أن تجعلني قاضيا) فأعفاه عثمان رضي الله عنه من تولي القضاء وقال (لا نجبر أحداً).



الشروط الواجب توافرها فيمن يتولى القضاء

قال عبد الحميد بن يحيى - أعظم كتاب العصر الأموي – في رسالته التي كتبها إلى ولي العهد يبين له فيها السياسة الصالحة التي يجب أن يسير عليها : (فليكن من توليه القضاء في عسكرك : من ذوي الخير في القناعة ، والعفاف ، والنزاهة ، والفهم، والوقار ، والعصمة . والورع والبصر بوجوه القضايا للولاية ومواقعها . قد حنكته السن ، وأيدته التجربة . وأحكمته الأمور ممن لا يتصنع للولاية . ويستعد للنهزة ويجترئ على المحاباة في الحكم ، والمداهنة في القضاء ، عدل الأمانة ، عفيف الطعمة حسن الإنصات فهيم القلب . ورع الضمير . متخشع السمت . بادي الوقار ، محتسباً للخير).

وقال عبد الله بن الحسن العنبري - قاضي البصرة - في رسالته الشاملة إلى الخليفة المهدي : (فأما الحكام (القضاة) فقد علم أمير المؤمنين - إن شاء الله - أدنى مأموله أن يكون في الحاكم الورع والعقل . فإن أحدهما إن أخطاه لم يقمه أهل العلم وإختيار ما يشار به عليه في ذلك ، فإن كان له - مع ذلك - فهم وعلم من الكتاب والسنة ، كان بالغاً ، فإن كان مع ذلك ذا حكم . وصرامة ، وفطنة بمذاهب الناس وغوامض أمورهم التي عليها يتظالمون فيما بينهم وبها يقارعونه عن دينه ودنياه. كان ذلك هو الكامل التام ، فإذا وجد أحد أولئك فإستعن به ، وثبت نعله وأعل كعبه ، وشد ظهره وآزره ، وأنفذ حكمه ، وأسبغ عليه وعلى أعوانه وكتابه من الأرزاق، فإن الحكم مهيمن على سائر الأعمال مقدم بين يديها ، إمام لها وحكم عليها .

وينبغي أن يتوافر فيمن يولى القضاء شروط عديدة وقد أوجزت مجلة الأحكام العدلية شروط القاضي في عبارة مختصرة بليغة فقد نصت المادة (١٧٩٢) منها على ما يأتي : (ينبغي أن يكون الحاكم (القاضي) : (١) حكيماً . (٢) فهيماً (٢) مستقيماً (٤) أميناً . (٥) مكيناً . (٦) متيناً.



أم حرام بنت ملحان.. شهيدة البحر

تقدمه ـ أروى حسن

صحابية جليلة، عرفت بحبها للعلم والجهاد، وتعتبر من رواة الحديث عن رسول الله «صلى الله عليه وسلم» وهى أول امرأة ركبت البحر في الاسطول الإسلامى لغزو بلاد الروم وتوفيت بها، وكان رسول الله «صلى الله عليه وسلم» قد بشرها بذلك، إنها السيدة «أم حرام بنت ملحان»، زوجت الصحابي عبادة بن الصامت «رضى الله عنهما» كانت من السابقات الى الاسلام من أهل المدينة المنورة، حتى أنها أسلمت قبل هجرة الرسول «صلى الله عليه وسلم» اليهم، ويقال أنها من محارم الرسول «صلى الله عليه وسلم»، كما أنها شاركت في العديد من الغزوات في عصر رسول الله «صلى الله عليه وسلم» وبعد وفاته.

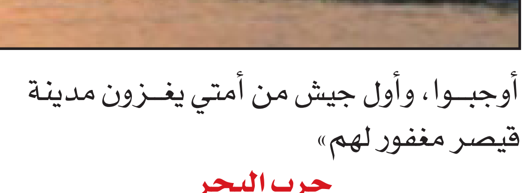
كانت تتميز أم حرام بالشجاعة وحب الجهاد فقد شاركت مع زوجها في غزوات عديدة منها أحد وحنين والخندق وفتح مكة والطائف، كما أنها طلبت من رسول الله «صلى الله عليه وسلم»

أم حـرام بنـت ملحان بن خالـد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عديٍ بن النجار الانصارية من أهل المدينة المنورة، قيل أن اسـمُها الغُمَيصاءُ، وقيلُ الرُّمَيصاءُ، ولكن لا يعـرف لها أسـم غيـر «أم حرام» وسـميت بذلك على اسـم أخيها حـرام، وهي أخت أم سليم، وخالة الصاحبي أنس بن مالك «رضى الله عنهم أجمعين»، وزوجة الصحابي عبادة بن الصامت «رضى الله عنه» ولها من الأخوة اثنين، «سـليم وحـرام» «رضى اللـه عنهما» اللذين شهدا بدراً وأحداً.

رجاحة العقل

قبل هجرة الرسـول «صلى الله عليه وسلم» الـى المدينـة المنـورة وبالتحديـد في موسـم الحج، عرض الرسول «صلى الله عليه وسلم» نفسه على القبائل القادمة من أنحاء الجزيرة العربية، حتـى يعرفهم على الديـن الجديد، وكان مـن بـين الذيـن لقيهم من أهـل يثرب «المدينـة المنـورة»، أخواله بنـي النجار منهم حـرام بـن ملحـان، وعبـادة بـن الصامت، «أخوهـا وزوجهـا»، فشـرح اللـه صدورهـم للاسـلام، وآمنوا باللـه ورسـوله «صلى الله عليه وسـلم»، وقرأ عليهم رسـول الله «صلى اللـه عليـه وسـلم» بعض مـن آيـات القران الكريـم، فصـاروا يرددونـه في مجالسـهم، وينشـرونه في أهـل المدينة بعـد عودتهم إلى ديارهـم، وسـمعهم الكثير من أهـل بلدهم، وكان مـن بينهـم أم حـرام وأختها أم سـليم فتجاوبـا معهم، فكانتـا من أوائل المسـلمات فـي المدينة المنورة، وفي الموسـم التالى للحج حضـر من الأنصـار اثنا عشـر رجـلاً فلقوا رسـول الله «صلى الله عليه وسلم» في العقبة وكانت «بيعة العقبة الأولى»، وعرفوا بالنقباء الاثنى عشـر ومن بينهم عبادة بن الصامت، وكانت أم حرام «رضي الله عنها» من محارم النبي «صلى الله عليه وسلم» من قبل خالاته؛ لأن أم عبـد المطلـب كانـت من بنـي النجار، وقيـل: كانت إحـدى خالاته «صلـى الله عليه وسلم» من الرضاعة.

عرفـت السـيدة أم حـرام بعلمهـا وفقههـا ورجاحة عقلها، حتى قال عنها صاحب السير كانت من علية النسـاء وحـدث عنها أنس بن مالك وغيـره «رضـى اللـه عنهـم أجمعين»، وكان لهـا مواقف كثيرة مع رسـول الله «صلى الله عليه وسـلم» منها ما ورد عـَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ بـن مالك، قَالَ: دَخَـلَ عَلَيْنَا رَسُـوْلُ اللهِ «صلـى الله عليه وسـلم» مَا هُـوَ إِلاَّ أَنَـا وَأُمِّي وَخَالَتِي أُمُّ حَرَامٍ، فَقَالَ: «قُومُوا فَلأُصَلِّ بِكُمْ». فَصَلَّـى بِنَا فِي غَيْرِ وَقْـتِ الصَّلاَةِ، وكانت من رواة الحديث عن رسـول الله «صلى الله عليه وسـلم» فقد روت عنه «صلى الله عليه وسلم»: قولـه «أول جيش من أمتـي يركبون البحر قد أوجبـوا، وأول جيش من أمتي يغـزون مدينة قيصر مغفور لهم»



حرب البحر

كانـت تتميـز أم حـرام بالشـجاعة وحـب الجهـاد فقد شـاركت مع زوجها فـي غزوات عديدة منها أحد وحنـين والخندق وفتح مكة والطائـف، كمـا أنها طلبـت من رسـول الله «صلى الله عليه وسـلم» أن يدعو لها أن تكون مـن الغازيـن فـي البحـر برغم عـدم خبرة العرب فـي حروب البحار، فورد ذلك في قول رسـول الله «صلـى الله عليه وسـلم»، ما رواه البخاري ومسلم عَنْ أَنَسِ بنُ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عنه أنَّ رَسولَ اللهِ «صلَّى اللهُ عليه وسلَّم» دَخَلَ مرَّةً على أمِّ حرامٍ بنتِ مِلحانَ رَضِيَ اللهُ عنها - يقال: اسـمُها الغُميصاءُ، ويقالُ الرُّمَيصاءُ - فأطعمَتْـه، ثُمَّ جعلَـتْ تَفْلِي رأسَـه «صلَّى اللهُ عليه وسلَّم»، فنامَ «صلَّى اللهُ عليه وسلَّم»، ثُمَّ استيقَظَ وهو يَضحَكُ، فسَألَتْه أمُّ حَرامٍ رضيَ اللـهُ عنهـا عَن سـبب ضَحِكِه، فقال لهـا: إنَّه رأى في المنامِ رُؤيـا - ورؤيا الأنبياءِ حَقٌّ ووَحيٌ مِـنَ اللهِ سُـبحانَه - وإنَّه رَأى ناسًـا مِـن أُمَّتِه خَرَجوا في الغـزْوِ يَركَبونَ «ثَبَجَ هـذا البَحْرِ» أي: وَسَـطَ البَحـرِ وظَهْرِه، كأنَّهـم مِثْلُ الملوكِ على أسِرَّتِهم؛ لِاتِّسـاعِ السُّفنِ الَّتي يَركَبونَها، وفي هذا بُشـرى منه «صلَّى اللهُ عليه وسـلَّم» باتِّسـاعِ مُلْـكِ أمَّتِـه حتـى يركبـوا غُـزاةً في البَحرِ، فيَعْبُـروا منه إلى البـلادِ التي وراءه، فيفتحونَها، فسألت أمُّ حرامٍ النَّبيَّ «صلَّى اللهُ عليه وسلَّم» أن يدعوَ لها اللهَ أن يجعلَها منهم، فدَعـا لها رَسـولُ اللهِ «صلَّى اللهُ عليه وسلَّم»، ثُمَّ وضَعَ رأسَـه مرةً أُخرى، ثُمَّ اسـتيقَظَ وهو يَضحَكُ، فسَـألَتْه أمُّ حَرامٍ «رضِيَ اللهُ عنها» عَن سَـببِ ضَحكِه، فقال لها مِثْـلَ ما قال في المـرَّةِ الأُولى، فكـرَّرَتْ عليه طلَبَها بـأنْ يَدْعوَ لها أنْ تكونَ منهم، فقال لها النَّبيُّ «صلَّى اللهُ عليه وسـلَّم»: «أنتِ مِنَ الأوَّلِـينَ»، أي: مِن أوَّلِ مَن يكونُ على هذه السُّـفنِ في وسَـطِ البحرِ، فلمَّـا كان زَمانُ امارة مُعاويةَ بن أبى سـفيان «رضِـي اللهُ عنه» رَكِبَتْ أمُّ حـرامٍ «رضِيَ اللهُ عنهـا» البَحْرَ في غـزْوِ الـرُّومِ، فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتِهَـا حِينَ خَرَجَتْ مِنْ الْبَحْرِ فَهَلَكَتْ، وذلك في خلافة عثمان بـن عفان «رضي الله عنه» سنة 28 أو 27 هجرية.



وفاتها في قبرص

عندما كان معاوية بن أبى سفيان أمير على بلاد الشام، كان أول من أشار بصُنعِ الأُسطولِ الإسـلاميِّ، وهو أوَّلَ من تأمَّرَ عليه وكان ذلك في زَمَـنِ خِلافـةِ عُثمـانَ «رَضِيَ اللـهُ عنهم أجمعـينَ»، وكانـت هذه المرة إلـى بلاد الروم وبالتحديـد قبـرص حيـث أن معاوية «رضى الله عنه» كانت معه زوجته «فاخته بنت قرظة بـن بنى نوفل بن عبد منـاف» وكان معهم في تلك المعركـة عبادة بـن الصامـت وزجته أم حـرام «رضى اللـه عنهما»، فلمـا وصلوا إلى جزيـرة قبـرص خرجت من البحـر، فقربت إليها «زوجـة معاوية» دابة لتركبها فصرعتها فاندقت عنقها فماتت، وذلك بقبرس سنة 27 ودفنت بها.

وتشـير بعـض الروايـات إلـى أنهـا دفنت فـي البقة التـى وقعت فيهـا عـن بغلتها، في هـذه المنطقـة بُنـيَ عليها «مسـجد لارنـكا الكبير» ويعرف باسـم قبر المـرأة الصالحة، وقـد تم اكتشـاف قبر الصحابيـة الجليلة أم حرام عام 1760م من قبل رجل يُدعى الشـيخ حسن.

كانت تتميز أم حرام بالشجاعة وحب الجهاد فقد شاركت مع زوجها في غزوات عديدة منها أحد وحنين والخندق وفتح مكة والطائف، كما أنها طلبت من رسول الله «صلى الله عليه وسلم»

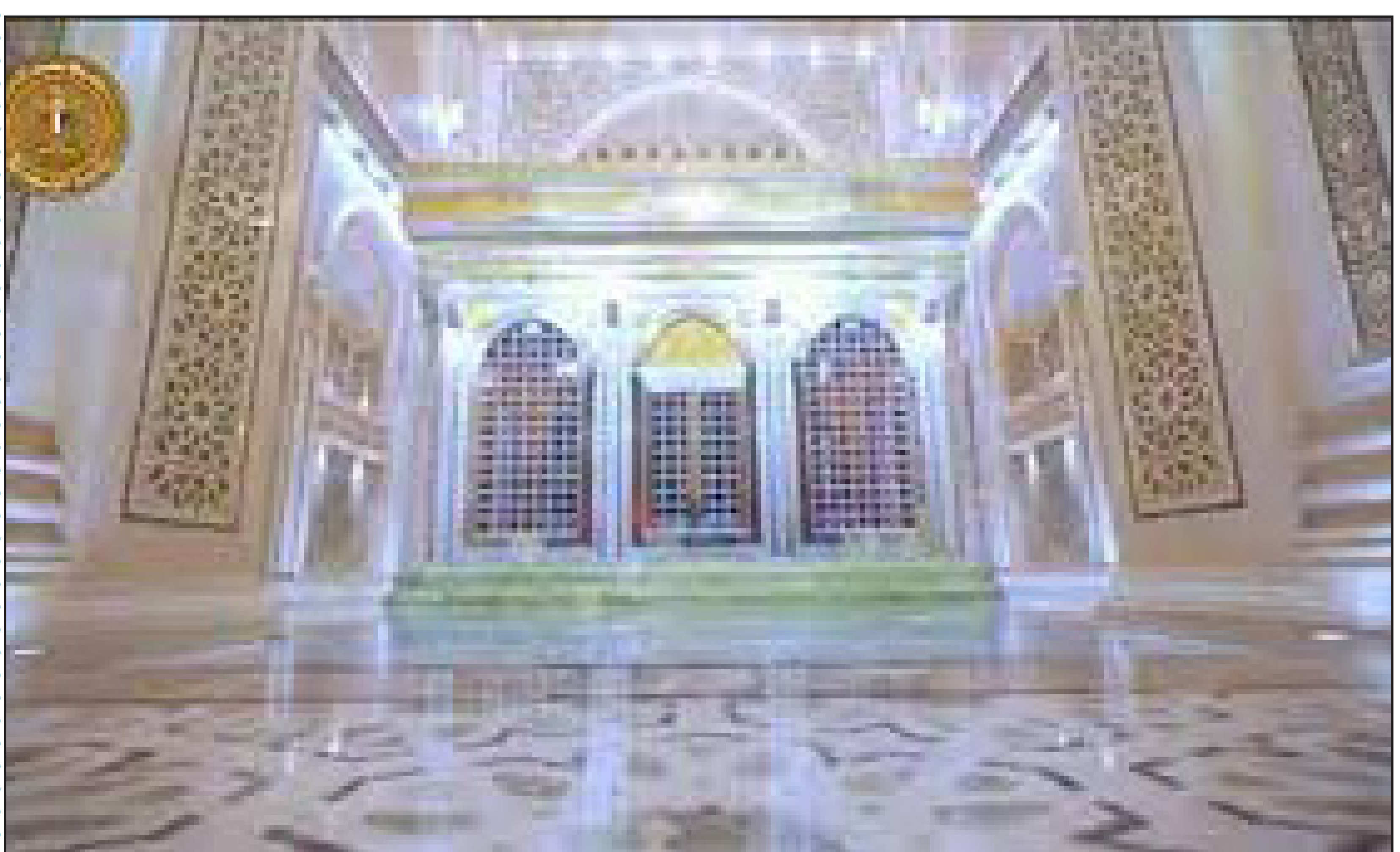
عندما كان معاوية بن أبى سفيان أمير على بلاد الشام، كان أول من أشار بصُنعِ الأُسطولِ الإسلاميِّ، وهو أوَّلَ من تأمَّرَ عليه وكان ذلك في زَمَنِ خِلافةِ عُثمانَ «رَضِيَ اللهُ عنهم أجمعينَ»



السيدة نفيسة رضى الله عنها
نفيسة العلوم.. صاحبة الكرامات



اشتهرت بالعلم والفقه وسعة المعرفة وكثرة العلوم وسعة العقل والذكاء والافق الواسع ..ولذلك لقبت بنفيسة العلوم ..صاحبة الكرامات اعطاها الله الكثير من النفحات كانت تقية ورعة ، اشتهرت بنشر العلم ..وهبها الله فيضا من العلوم ..تتلمذ على يديها الكثير ولاسيما من العلماء ايضا واشهرهم الامام الشافعى الذي كان حريصا على حضور مجلسها في العلم عندما جاء مصر..اختارت مصر وعاشت فيها ..واحبها المصريون وتباركوا بها ..وبعدما انتقلت للرفيق الاعلى رفض المصريون ان تغادر مصر وطلبوا من زوجها اسحاق المؤتمن ان تدفن بها ..لانها هى التى حفرت قبرها بيدها وكانت تقرأ فيه القران .. وبالفعل تركها زوجها بمصر بعدما رأى رؤية لرسول الله صلى الله عليه وسلم بدفنها في مصر.. وقبرها الان هو مسجدها الشهير الذي ياتي اليه الناس من كل مكان للدعاء والتبرك..وعن تفاصيل حياة السيدة نفيسة رضي الله عنها نتعرف عليها من حلال كتاب (ال البيت في ارض الكنانة) للكاتبة الاسلامية ريحاب محمد الباحثة في الدراسات الاسلامية وعلوم التصوف.



> رزقت السيدة نفيسة من زوجها اسحق المؤتمن بولد و بنت اما الولد فهو القاسم بن اسحق المؤتمن و اما البنت فهي أم كلثوم بنت اسحق المؤتمن و هما ذرية صالحة من اسرة صالحة اشتهرت بالتقوى و الورع و الكرامات

من هى السيدة نفيسة رضي الله عنها ؟

هي السيدة نفسية بنت الإمام حسن الأنور بن زيد الأبلج بن الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب

ميلادها : ولدت في يوم الأربعاء الموافق 11 ربيع الأول لسنة 145 هجريا في مكة المكرمة و توفيت في رمضان 208 هجريا و دفنت في القاهرة

نسبها: أبوها الحسن الأنور بن زيد الابلج بن الحسن بن علي بن ابي طالب و امها زينب بنت الحسن بنت الحسن بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه و قيل أن امها أم ولد فرح بها ابوها عند مولدها و اسماها باسم أخته نفيسة بنت زيد التي تزوج بها الخليفة الاموي الوليد بن عبد الملك ووفدت هذه العمة الي مصر و توفيت بها

تعليمها :

اهتم أبوها بتربينها و تعليمها و حرص عليه و توسم فيها أن سيكون لها شأن عظيم تولى ابوها إمارة المدينة في عهد العباسيين و انتقل اليها مع اسرته و هي في سن الخامسة و كان أبوها يأخذها من الصغر الي المسجد النبوي و يذهب بها الي الروضة الشريفة و يقف تجاه القبر النبوي الشريف الطاهر مخاطبا سيدنا المصطفي صلي الله عليه و سلم في شأن ابنته نفيسة حتي رأى في المنام رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول له يا حسن إني راض عن ابنتك نفيسة و الله سبحانه راض عنها برضاي عنها و كانت تذهب الي المسجد النبوي و تسمع من شيوخه و تتلقى الحديث و الفقه من علمائه حتي لقبها الناس بلقب نفيسة العلم قبل ان تصل لسن الزواج كل هذا النبوغ كان منذ الصغر و قد حفظت القرآن الكريم و هي دون الثامنة من عمرها و تعلمت القراءة و الكتابة و تفقهت في دينها حتي اصبحت حجة فهي نفيسة العلم و المعرفة و روت الحديث عن ابيها و آل بيتها و علماء عصرها و من العلماء الذين تلقت عنهم الامام مالك بن أنس و هو إمام المدينة و كان من عادته أن يتصدر مجلس العلم في مسجد الرسول صلي الله عليه و سلم و علي يمينه الموطأ الذي ألفه في حديث رسول الله و كان يجتمع حوله العلماء و طلاب العلم و كانت أحاديثة تصل الي أرجاء المدينة و يصل صداها الي السيدة نفيسة رضي الله عنها

زواجها

تقدم الكثيرون للزواج من السيدة نفيسة لدينها و عبادتها و علمها و اخلاقها و ألهم الله سبحانه وتعالي ابوها بأن يزوجها إسحاق المؤتمن بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين و تم الزواج في رجب 161 هجريا فأنجبت له قاسم و أم كلثوم

أسفارها :

زارت السيدة نفسية الشام و ذهبت الي مدينة الخليل حيث كانت تتمني الذهاب لهذه الزيارة حتي تقف في محراب الخليل و تحقق لها ذلك و هناك دعت الله تعالى أن يهبها التوفيق في العبادة و العلم و التقت في الشام بكثير من العلماء الذين استفادت من علمهم بجانب ما تلقته في الحجاز من قبل و من الشام جاءت الي مصر و لما علم اهل مصر بقدومها خرجوا لاستقبالها في العريش ووصلت الي القاهره في 26 رمضان 193 هجريا و فرح بها أهل مصر و استقبلوها احسن استقبال و اقبلوا عليها يلتمسون منها العلم و البركة و النفحات حتي كادوا يشغلونها عما اعتادت عليه من عبادات و قراءات فخرجت عليهم قائلة : (كنت قد اعتزمت المقام عندكم غير أني إمرأة ضعيفة و قد تكاثر الناس حولي فشغلوني عن أورادي و عبادتي و جمع زاد معادي و قد زاد حنيني الي روضة جدي المصطفي ففزعوا لقولها و رفضوا رحيلها حتي تدخل و الي مصر السري بن الحكم و قال لها يابنة رسول الله إني كفيل بإزاله ما تشتكين منه فوهبها دارا واسعا و حدد يومين في الأسبوع يزوها الناس فيهما فرضيت و بقيت و قيل انها أول ما نزلت في مصر عند رجل من كبار التجار من محبي آل البيت اسمه جمال الدين بن عبد الله الجصاص و كان من اهل الصلاح و التقوى و وفر لها دارا اقامت فيها معززة مكرمة و حين عزمت علي الرحيل تدخل ولي مصر السري بن الحكم و عمل علي إبقاءها ووهبها الدار الواسعة التي تسعى الناس لمقابلتها .

إلتقاؤها بالإمام الشافعي

و لما حضر الامام الشافعي الي مصر سنة 198 هجريا كان يذهب للسيدة نفيسة و توثقت صلته بها و كان يصلي بها التراويح في شهر رمضان و كانت تناقشه في العلم و يروي عنها بعض الاحادث و كان إذا مرض يرسل اليها أن تدعوله فتدعوله فيستجيب الله دعائها و يشفيه من مرضه حتي كان في مرض موته ارسل لها فقالت : احسن الله لقاءه ففهم انها تنعي اليه نفسه فأوصى بأن تصلي عليه و حين بلغها وفاته قالت رحمه الله لقد كان يحسن الوضوء و هذه العبارة ليست بسيطة فقد لا يفمها البعض و لكن معناها عظيم لان من اتقن الاساس اتقن كل شيئ بعده و حملت جنازته بعد أن صلت عليها الي بيتها فصلت عليه كما اوصى و كان يلتقي بها في مصر الكثير من علمائها الاجلاء مثل ابي الفيض ثوبان بن ابراهيم المعروف بذي النون المصري المشهور بالورع و الصلاح و كذلك الامام عبد الله بن عبد الحكم وولديه محمد و عبد الرحمن و هم من أئمة الفقه و الحديث و كذلك الامام البويطي أبي يعقوب يوسف بن يحيي المصري و هو من اعظم من ورث الامام الشافعي و حل محله بعد وفاته و هو ايضا احد ممن امتحنوا في فتنة القول بخلق القرآن و مات في سجن المتوكل في بغداد سنة 231 هجريا و غير هؤلاء الكثير من العلماء .

> من سمات شخصياتها ايضا انها كانت تقية ورعة صابرة خاشعة سخية تحب الخير للناس و ترغب في خدمتهم و قد اكرمها الله تعالي ببعض المناقب و امدها بالكرامات

شخصيتها و عبادتها

عرف عنها زهدها و حسن عبادتها و عدلها فيروى انها كانت تمضي اكثر وقتها في المسجد النبوي تتعبد و تروي زينب ابنة اخيها يحي المتوج قائلة : خدمت عمتي نفيسة اربعين عاما فما رأيتها نامت بالليل ولا افطرت إلا في العيدين و ايام التشريق فقالت لها اما ترفقين بنفسك قالت كيف ارفق بنفسي و أمامي عقبات لا يقطعهن الفائزون و قالت ايضا فكانت عمتي تحفظ القرآن و تفسرة و كانت تقرأ القرآن و تبكي حتي توفيت و هي تقرأ القرأن كانت تتلو سورة الانعام و كانت صائمة في رمضان و حاولوا ان يحملوها علي ان تفطر نظرا لمرضها فقالت عجبا لكم انا لي ثلاثون عاما ادعو الله ان يقبضني و انا صائمة فحين تلوح الفرصة تطلبون من ان أفطر ووصلت الي قوله تعالي (لهم دار السلام عند ربهم و هو وليهم بما كانوا يعملون) (الانعام :الاية127) ففاضت روحها الطاهرة .

و من سمات شخصياتها ايضا انها كانت تقية ورعة صابرة خاشعة سخية تحب الخير للناس و ترغي في خدمتهم و قد اكرمها الله تعالي ببعض المناقب و امدها بالكرامات و بعض الخوارق قالت السيدة زينب بنت اخيها ايضا كانت لعمتي نفيسة سلة معلقة امام مصلاها فكلما اشتهت شيئا وجدته في السلة و قالت كنت اجد عندها مالا يخطر بخاطري ولا خاطر احد ولا اعلم من اين يؤتي به فعجبت من ذلك فقالت لي يا زينب من استقام مع الله تعالي كان الكون كله بيده و في استطاعته و كذلك كانت في قمة الزهد و العفة و التواضع و الحياء و الكرامة و كانت من ارعى الناس لحقوق الزوج فلم يشغلها العلم و العبادة و السعي في قضاء حاجات المعوزين و القاصدين بها عن حقوق زوجها و رعايته و رعاية اولادها كذلك فزوجها اسحاق المؤتمن تزوجها و كانت في السادسة عشر من عمرها و صحبها في رحلتها الي الشام ثم مصر و كانت له نعم الزوجة و كان لها نعم الزوج و كان تقيا ورعا عابدا كريما عطوفا عليها و علي اسرتها و جميع من حولها و حفرت السيدة نفيسة قبرها بيديها و كانت تجلس فيه و تقرأ القرآن حتي أتمت فيه ستة الاف ختمة و تصلي فيه و تقرأ في المصحف و تبكي بكاءا شديدا كما حجت اكثر من ثلاثين حجة اكثرها مشيا و كانت تتعلق بأستار الكعبة و تقول الهي و سيدي و مولاي و متعتي فرحني برضاك عني ولا تسبب لي سببا يحجبك عني و من كرامات السيدة نفيسة ايضا أن جارة يهودية تركت ابنتها المشلولة عندها لما ارادت ان تذهب الي الحمام ثم توضأت السيدة نفيسة فجري ماء وضوئها الي البنت فأخذت منه شيئا بيديها و مسحت به علي رجليها فوقفت البنت و شفيت تماما فأسلمت الام و زوجها و بيتها و جملة كبيرة من جيرانهم اليهود اي انها تسببت في اسلام اسرة يهودية كاملة و بعض جيرانهم ايضا و كذلك شكوا اليها مره ان النيل لم يفض في عام فأعطتهم قناعها و قالت ألقوه في النيل ففاض و كذلك كانت هناك امرأة ذمية أسر ابنها فأتت للسيدة نفيسة لتدعوا لها فلما دعت لها فرد الله عليها ابنها فأسلمت المرأة و ابنها ايضا .

وفاتها

توفيت في رجب 208 هجريا بعد ان اصابها المرض و ظل يشتد عليها توفيت في مصر 208 هجريا و كان يوم دفنها مشهودا اذدحم الناس لتشييعها و لما اراد زوجها ان ينقلها الي المدينة ليدفنها فيها تجمع اهل مصر و رفضوا خروجها من بلدهم و ألحوا عليه أن تدفن في مصر حيث كانت تريد بدليل انها حفرت قبرها بيديها و لكنه اصر علي ان ينقلها فرأى النبي صلي الله عليه و سلم في منامه يقول له يا اسحق لا تعارض اهل مصر في شأن دفن نفيسة فإن الرحمة تنزل في اي مكان فتراجع



عن اصراره علي نقلها ووافق أن تدفن في مصر وقبرها و مسجدها معروف بالقاهرة و هو مقصد الزائرين و المحبين لآل البيت من كل مكان و الدعاء في مسجدها معروف بالاجابة و الدعاء في مساجد الصالحين فيه اجابة بإذن الله تعالي

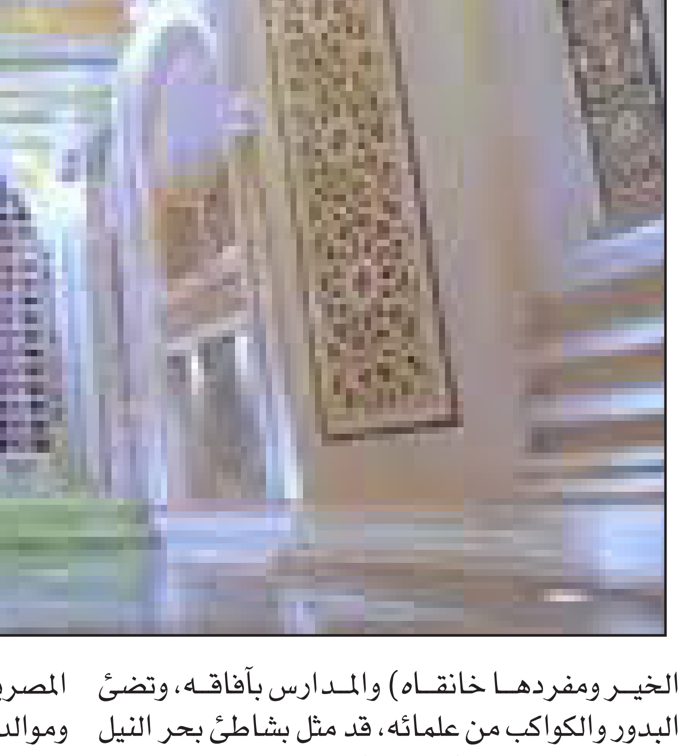
ذريتها

رزقت السيدة نفيسة من زوجها اسحق المؤتمن بولد و بنت اما الولد فهو القاسم بن اسحق المؤتمن و اما البنت فهي أم كلثوم بنت اسحق المؤتمن و هما ذرية صالحة من اسرة صالحة اشتهرت بالتقوى و الورع و الكرامات اما مسجدها الشهير الان الذي يعد قبلة المحبين و المريدين فنظرا لكثرة زوار المسجد من جميلع الانحاء تم بناء بناء المسجد الجديد 1989 ميلاديا لتوسعته و كذلك الصحن سنة 1992 ميلاديا و المسجد دائما في حالة زحام و يفد اليه الاعداد الكثيرة لانه عامرا بالقراءة و الصلاة و الروحانيات العالية و المصريون لهم فيه اعتقاد عظيم باذن الله عز وجل.

قاهر المماليك والعثمانيين



إعداد :
د/ نصر محمد نصر



الرحلة هي أحد أهم مصادر كتابة التاريخ، وعلى مر العصور كانت مصر جاذبة للرحالة العالميين، من أجل السياحة بها وأكتشاف آثارها وعاداتها وتفاصيلها، وقد أسُروا بجمالها حتى أن البعض منهم عشقها عشقاَ لدرجة الجنون بها ، حتى أن بعض هؤلاء الرحلة لم يستكمل رحلاته وأختار البقاء فى مصر بل أن بعض الأجانب قد وصل عشقه للقاهره أن غير اسمه لاسم عربي وعاش حياة المصريين بل وأنجب أبناء صاروا مصريين المولد والطباع. وقد خصصنا هذا المقال لأثنين من هؤلاء الرحالة فى عصرين مختلفين المملوكي والعثماني لنرى أنه على رغم اختلاف العصرين إلا أن القاهرة كانت كما هى على مر العصور لها سحرها الكامل فى ذاتها يأخذ بالألباب ويسلب صواب العقول .

ابن خلدون فى مصر

كانت حياة ابن خلدون مليئة بالأحداث، وجاب العالم الإسلامي من غربه إلى شرقة في الشطر الأول من حياته ، وتنقل بين مدنه العامرة من ابتداءا من تونس مسقط رأسه إلى غرناطة، وإشبيلية بالأندلس، مروراً بفاس وتلمسان وبسكرة ووهران بالمغرب العربي، ثم الإسكندرية والفيوم والقاهرة بمصر، ودمشق في الشام.

غير أنه لم ينبهر بأي مدينة زارها قدر انبهاره بمدينة القاهرة، ولم تطل إقامته بمدينة قدر إقامته بالقاهرة، ولم تنعم حياته بالاستقرار والسكينة والهدوء إلا في جنباتها، حيث كانت حياته قبل مجيئه للقاهرة عرضة لتقلبات وأزمات شتى، سردها بنفسه في كتابه التعريف بابن خلدون ورحلته غرباً وشرقاً.

وصل ابن خلدون القاهرة في عام 1382ميلادية ، الموافق لعام 784 هجرية، وكان ذلك في عهد السلطان المملوكي «الظاهر برقوق» ولم تكن القاهرة مقصده في الأساس، وإنما كان متجها للحجاز لأداء فريضة الحج، ولما دخلها انبهر بها إيما انبهار، وقال فيها كلاما أقرب للشعر من فرط إعجابه بها.

كتب ابن خلدون (فانتقلت إلى القاهرة أول ذي القعدة، فرأيت حاضرة الدنيا وبستان العالم، ومحشر الأمم، ومدرج الذر من البشر، وإيوان الإسلام وكرسي الملك، تلوح القصور والأواوين في جوه، وتزهر الخوانق (وهي مساكن الصوفية المنقطعين للعبادة وأعمال الخير ومفردها خانقاه) والمدارس بآفاقه، وتضئ البدور والكواكب من علمائه، قد مثل بشاطئ بحر النيل نهر الجنة،ومدفع مياه السماء، يسقيهم النهل والعلل سيحه، ويجبى إليهم الثمرات والخيرات ثجة، ومررت في سكك المدينة تغص بزحام المارة، وأسواقها تزخر بالنعم)

ثم يستطرد قائلا:(وما زلنا نحَدِّث عن هذا البلد، وبُعد مداه في العمران، واتساع الأحوال، ولقد اختلفت عبارات من لقيناه من شيوخنا وأصحابنا، حاجّهم وتاجرهم بالحديث عنه، سألت صاحبنا قاضي الجماعة بفاس، وكبير العلماء بالمغرب: أبا عبد الله المقرمي، فقلت له كيف هذه القاهرة؟ فقال من لم يرها لم يعرف عز الإسلام.

وسألت شيخنا أبا العباس بن إدريس كبير العلماء ببجاية مثل ذلك فقال كأنما انطلق أهله من الحساب، يشير إلى كثرة أممه، وأمنهم العواقب، وقال الفقيه القاضي أبو القاسم البرجي عندما سُئل عن القاهرة، وكان في حضرة السلطان أبي عنان: (أقول فى العبارة عنها على سبيل الاختصار: إن الذى يتخيله الإنسان فإنما يراه دون الصورة التى تخيلها، لا تساع الخيال عن كل محسوس، إلا القاهرة ، فإنها أوسع من كل ما يتخيل فيها؛ فأعجب السلطان والحاضرون بذلك)

تلك كانت صورة القاهرة كما وصفها ابن خلدون منذ أكثر من ستمائة عام، كانت جوهرة الدنيا في العصور الوسطى، وستظل القاهرة رغم كل شيئ قلب الأمة العربية، ودرة تاجها.

أوليا جلبى فى مصر

ان دافع الرحّالة التركي أوليا جلبي للقيام بأسفاره الطويلة إلى مصر هو ما سمعه وقرأه عن مصر وحضارتها وكنوز آثارها الفرعونية والإسلامية، وأهمية موقعها ومركزها المتميز ضمن الدولة العثمانية.

كما كان ثمة دافع شخصي قوي جدا بالرحالة جلبي إلى المجيء إلى مصر، وهو أنه سمع عن مستشفى «بيمارستان» قلاوون في مصر ومهارة أطبائها في شفاء مرض العنّة الذي أُصيب به وتسبّب في عدم زواجه طوال حياته، وقد عالجه بالفعل أطباء المستشفى القلاووني بـ«الترياق الفاروقي» ويقال إن العلاج أتى بفائدة كبيرة مما جعله يستبشر خيرا بمصر وأرضها وأهلها، ...

...المصرية في العام الماضي 2016م، أنه تناول الفرق العسكرية العثمانية في مصر «السناجق»، والقواعد الإدارية التي كان ينتهجه ديوان مصر، وحاكم مصر العثماني «الوالي» أو «الباشا»، كما وقف -وهذا هو المهم- على مدارس القاهرة ودور القراءة والحديث التي أنشأها الحكام والسلاطين السابقين، وكيف أصبحت كما شاهدها، وتناول التكايا والزوايا التي كانت مأوى المتصوفة والدراويش.

ولم يفته أن يطيل الوصف في طبوغرافيا القاهرة العثمانية حينذاك، فقد وصف الخانات والمستشفيات، والأسبلة والخلجان والبرك والعيون والآبار والجسور، ووصف أحياء القاهرة وما اتصف به كل حي من صفات، كما تناول المهن والحرف وأصحابها وأنشطتها، وبعض العادات الاجتماعية التي شاهدها مثل احتفالات المصريين وعاداتهم في شهر رمضان، والمحمل الشريف، وموالد الصوفية، والمأكولات والمشروبات التي وجدت في مصر حينذاك ولم توجد في إسطنبول.

ولم تكن رحلة أوليا جلبي إلى مصر فقط، فقد ذهب إلى السودان والحبشة، وعاد إلى مصر من الحبشة في ربيع الأول 1092هـ/ مارس (آذار) 1681م؛ حيث ظلّت القاهرة العثمانية، وبالرغم من تحولها إلى عاصمة إحدى ولايات الدولة العثمانية، فقد ظلت ذات أهمية كبرى، بل ظلت تُعد ثاني أهم مدينة بعد «إستانبول» عاصمة الدولة، وساعدها على الاحتفاظ بأهميتها استمرار مكانتها التجارية كنقطة عبور رئيسية للتجارة الشرقية، بالرغم من اكتشاف رأس الرجاء الصالح، هذا إلى جانب أنها احتلت مركزًا محوريا في التجارة العثمانية الداخلية، فضلا عن كونها كانت مركزًا من مراكز تجمع قوافل الحج.

و كان لتوافد الحجاج من شمال أفريقيا مرورًا بالإسكندرية والقاهرة دورا كبيرا في تنامي المراكز التجارية الرئيسة المنتشرة حول القصَبة (الشارع الرئيسي للقاهرة) في قلب القاهرة الفاطمية التي تضاعفت مساحتها من 66 إلى 130 فدّانًا، ومن تضاعف عدد الوكالات التجارية من 58 وكالة في نهاية العصر المملوكي إلى 360 وكالة في العصر العثماني.

ويؤكد المؤرخ أيمن فؤاد سيد أن القاهرة لم تتدهور إطلاقًا خلال القرون الثلاثة في ظل الحكم العثماني، حتى أضحت في القرن الثامن عشر أكثر اتساعًا وأكثر سكّانًا من أيّ فترة سابقة في تاريخها.

القاهرة بعيون أوليا جلبى

إن أكثر ما اندهش له أوليا جلبي هذه الكثرة في تعداد سكان القاهرة، وهو يروي لنا سبب تسميتها أم الدنيا؛ لأن «القحط والغلاء إذا عما الدنيا كلها وسادا فيها، فإن مصر هذه تموّن الدنيا حسبما خلقها الله لهذا الغرض، وبالعكس إذا أصاب القحط والغلاء مصر، فإن محصول ألف مدينة لا يكفيها».

وقد رأى جلبي مصر «بحر الخلائق، وخزينة الناس، ومنبع الجماعات»، وبالرغم من الطواعين الكثيرة التي لحقت في مصر في العصرين المملوكي والعثماني حتى زمن رحلة أوليا جلبي سنة 1672/1082؛ فإن تعداد السكان لم يتأثر بهذه الطواعين التي حصدت الأرواح حصدًا؛ «ومع ذلك فقد كانت الشوارع مليئة بالسكان، ومزدحمة بالناس، يمشون كتفًا بكتف في أسواق مكتظّة بالمترددين».

أما وسيلة المواصلات التي كان يعتمد عليها المصريون للتنقل داخل القاهرة الواسعة الأرجاء حينذاك، فقد كانت بواسطة الحمير، ويُدهش أوليا جلبي لهذا العدد الكبير من الحمير في مصر، يقول: «حقا إن في مصر لحمير كثير يكاد المرء يظن أنها مستولية على البلد من كل الجوانب؛ إذ يسمعُ من الحمّارين أصواتًا ترتفع وتقول: ظهرك جنبك، وجهك، يمينك، يسارك..وأول مقام موسيقي تسمعه في مصر صباحًا هو نهيق الحمير في مقام «السيكة»؛ لأن حمارًا واحدًا إذا نهق في اصطبل من الاصطبلات نهقت جميع الحمير في البلد»!

لقد رأى جلبي في القاهرة أعراقًا من البشر لا تُحصى، وكيف لا وقد ورث العثمانيون تركة المماليك، وهم طوائف شتى جيء بهم من بلاد وسط آسيا والقوقاز وروسيا والكُرج وغيرهم، «فتربوا في كنفها، وتدرجوا في مضمار المعارف والفنون والآداب والكمال حتى صاروا ذوي مكانة واعتبار». فظل لهؤلاء المماليك مكانتهم - رغم الهزيمة من العثمانيين- بل سرعان ما عاد المماليك مرة أخرى كأقوى الفرق العسكرية، وفي خلال القرنين السابع عشر والثامن ...

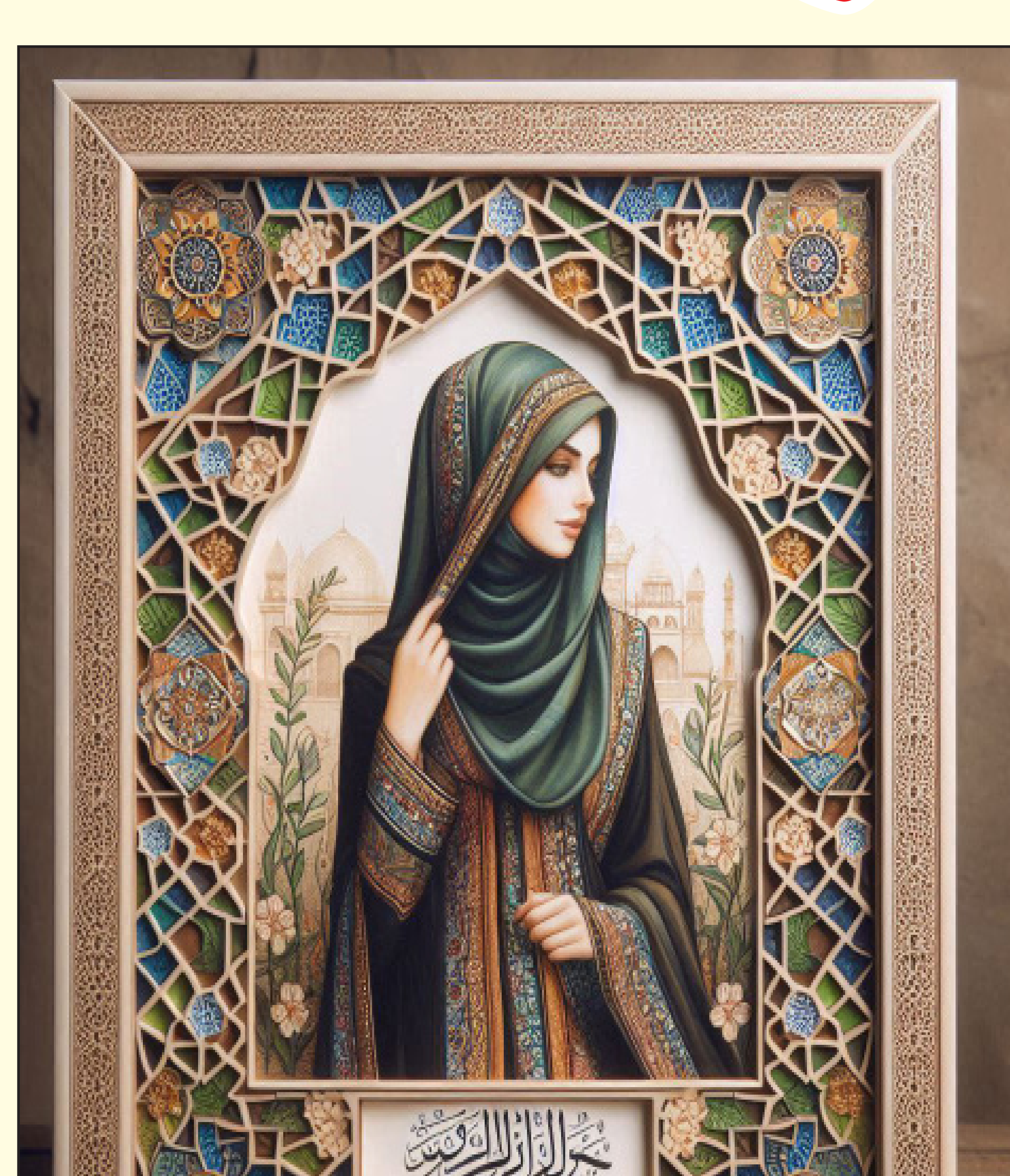
...الحكم العثماني، بل تنوعت الأعراق في الدرجات الاجتماعية الأدنى، ورأى أوليا جلبي «أن في مصر سبعين شعبًا، ويتكلم فيها مائة وأربعون لغة»، وذكر بعض هذه اللغات التي أثرت التنوع الثقافي والسسيولوجي/ الاجتماعي في مصر آنذاك، حتى إنك لتكاد تتخيل مصر في العصر العثماني طبقا لوصف الرحالة العثماني أوليا جلبي متحفًا أو معرضًا كبيرا حيًا متنوع الأعراق والألوان والمشارب والثقافات من الشمال والجنوب والشرق والغرب!

الأزهر درة جوامع القاهرة

أما مساجد القاهرة التي زارها أوليا جلبي؛ فقد أخذت بلبّه، ورأى أنه لا يوجد في زمنه مثلها كثرة وعظمة واتساعًا، يقول: «بمصر ستة وخمسون ومائة جامع بناها السلف من السلاطين، ولم يخلف ملوك وسلاطين بلاد الروم والعرب والعجم، بل بلاد المسلمين قاطبة، جوامع عظيمة بهذا القدر، فكل جامع يُشبه جنة».

وأعظم جوامع مصر كما رآها أوليا جلبي، الجامع الأزهر، فـ«ليس في مصر جامع له ما للأزهر من جماعة؛ إذ هو واقع في عين فعل مصر، فهو مزدحم بالناس ليلاً ونهارًا، فلا تجد فيه موضعًا للسجدة، يجتمع فيه اثنا عشر ألف طالب ليل نهار، وتطن أصواتهم كأصوات النحل، مما يدهش الإنسان، وقد انهمكوا في مباحثات علمية».. وهذه المكانة الكبيرة والمتميزة التي حظي بها الأزهر في مصر العثمانية كما أقر أوليا جلبي لها أسبابها الجوهرية التي تعود إلى أن القاهرة ذاتها قد حظيت بمكانة متميزة داخل الدولة العثمانية باعتبارها أهم مركز ثقافي في المشرق العربي، وقد أسهم اختلاف اللغة عن مركز الخلافة العثمانية في إسطنبول في دعم القاهرة كمركز رئيس للفكر والثقافة العربية، هذا فضلا عن موقع القاهرة الجغرافي الذي كان يستقبل كل عام وفود الحجيج من المغاربة والأفارقة، وقد صار لهؤلاء أروقة مخصصة لهم داخل الجامع الأزهر، وقد تمتعت القاهرة بحرية مذهبية كبيرة اجتذبت إليها الباحثين وطلبة العلم ممن أرادوا التخصص في مذهب أو مذاهب مختلفة، يضاف إلى ذلك التنوع العرقي الذي أقر به جلبي من الأتراك والجراكسة والمغاربة والأفارقة والشوام وغيرهم.. كل هذه العوامل أدت إلى صعود مكانة الأزهر في ذلك العصر، وإلى هذا العدد الكبير من تلاميذه وطلبته، وإذا أضفنا إلى ذلك قول جلبي نفسه إن «أوقاف الأزهر أقوى الأوقاف في القطر المصري» وهي الموارد المالية التي كانت تدر ريعا وأرباحًا ثابتة كل عام وقد أوقفها السلاطين والتجار وأهل الخير، عرفنا سبب هذه المكانة الكبرى للجامع الأزهر منذ ذلك العصر وحتى اليوم.

فتاوى المرأة المسلمة



تقدمها: رانيا كرم الدين

حث الإسلام على حسن معاملة المرأة ورعايتها وتعليمها، والأفضل أن تتعلم المرأة المسلمة الأحكام الفقهية التى تحتاج إليها، لذا حرصا من الجريدة على نصح كل مسلمة قمنا بجمع الفتاوى المتعلقة بالنساء بفتاوى المرأة المسلمة سائلين المولى أن ينفع به المسلمات

يجيب عن فتاوى هذا الأسبوع

الشيخ: محمود القاضى
أحد علماء الازهر الشريف

١_هل يجوز قول الأذكار التي بعد الصلاة فى الطريق؟
نعم يجوز إذا لم تتمكن من ختمها فى المسجد.

٢_هل سجود الشكر فرض ولا بد من الوضوء وماذا يقال فيها؟
سجود الشكر ليس فرضا، إنما هو مستحب عند النعمة فمن شاء سجد ومن شاء لم يسجد ويكتفي بالشكر بلسانه وقلبه.
ويشترط لسجدة الشكر الطهارة من الحدثين عند جمهور العلماء وهم الأئمة الأربعة وهو القول الصحيح لأنها جزء من أجزاء الصلاه يشترط لها ما يشترط لصحة الصلاة من طهارة وستر للعورة واستقبال للقبلة.

وأفتى شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه اللّه وغيره بعدم اشتراط الوضوء لها فمن سجد للشكر بغير وضوء يجوز عنده.
ونقول فيها: سبحان ربي الأعلى،وتحمد اللّه وتثني عليه، وتشكره على نعمته وعلي ما منَّ به عليك من صحة أو ولد أو نصر للإسلام وفتح على المسلمين..

٣_ماهوحكم من نام بعد العصر؟
يجوز ولا شىء فيه.

٤_ هل صحيح أن الصلاة مكروة في الظلام؟
غير مكروهة والصلاة تجوز في النور وفي الظلام.

٥_ صليت العصر وحدى وبعد ان كبرت تذكرت إنى نسيت إقامة الصلاة؟
الصلاة صحيحة والإقامة سنة لا تبطل الصلاة بتركها.

٦_ ما هو موعد صلاه قيام الليل ؟
قيام الليل يبدأ من بعد صلاة العشاء حتى أذان الفجر .

٧_من قال (سبحان ربى العظيم) ف السجود بدل الركوع ما حكم صلاته ؟هل عليه سجود سهو ؟
صلاته صحيحة ولا تبطل ويسجد سهو سجدتين قبل السلام.

٨_ هل نجهر بقراءة البسملة في الصلاة أو نسر بها ؟
إذا كانت الصلاة سرية تسر بها، وإذا كانت الصلاة جهرية كالفجر أو العشاء والمغرب يجوز الإسرار والجهر ،
والافضل أن يكون الإسرار هو الغالب ويجهر بها أحيانا.

٩_هل يجوز للمرأة استعمال عدسات بعينيها وهي خارج المنزل؟
لا حرج فى استخدام العدسات الملونة، ولكن يشترط ألا يكون فيها ضرر على العين وألا تتزين بها النساء للرجال الأجانب، وإنما تلبسها أمام زوجها ومحارمها، وكذلك ألا تكون تلك العدسات وسيلة من وسائل إخفاء عيب ما، لأن ذلك يندرج تحت الغش والتدليس من المخطوبة لخاطبها.. كما يجب الابتعاد عن الإسراف في شرائها؛ لأن اللّه نهى عنَ الإسراف؛ قال تعالى : {وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلاَ تُسْرِفُوا} [الأعرَاف: 31].
وعليه؛ فيجوز وضع العدسات الملونة على العينين، على سبيل التجمل للزوج داخل المنزل، أو أمام المحارم من الرجال والنساء

١٠_ ما رأى الدين فى من يحبس البول ولا يذهب للخلاء لقضاء حاجته حتي يظل محافظا على الوضوء كي يتم صلاته وذلك بحجة البرد مثلا أو لأى سبب آخر؟ فهل عليه شيء؟
نعم، عليه شىء.. لأنه بذلك يكون قد عصى النبى الكريم، فقد **قال** النبي صلى اللّه عليه وسلم (لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الأخبثان) "البول والغائط". بل قد ذهب بعض العلماء **إلى أنه لا صلاة له في هذه الحال وعليه أن يتخلى "أي أن يبول أو يتغوط"** ثم **نقول: إن وجد الماء** وقدر على استعماله بلا ضرر فليفعل **وإن لم يجد الماء أو كان يخاف** الضرر باستعماله فالأمر واسع وللّه الحمد فليتيمم وصلاته بتيمم **بدون** مدافعة **البول أو الغائط** خير من صلاته بوضوء يكون فيه مدافعا للبول والغائط وليستحضر **إذا دعته نفسه إلى** الصلاة وهو يدافع الأخبثين **قول** النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم
(لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الأخبثان) فإذا استحضر هذا فإنه لن يذهب يصلى وهو يدافع الأخبثين .

١١_هل يمكن استماع القران الكريم على جنابة؟
نعم يجوز، ولكن يحرم عليك ان تتلفظ به.

١٢_ إذا كانت الزوجة مطلقه من أربع سنوات وبعث لها طليقها ان يرجع لها هل يجوز الرجعة؟
يجوز لها الرجعة اذا كانت مطلقة منه مرة او مرتين، ولكن بعقد ومهر جديدين.

١٣_هل يجوز زرع شعر فى مكان الصلع للتزين للزوج؟
نعم يجوز ؛ لأن هذا من باب إزالة العيب ، وليس هو من باب التجميل أو الزيادة على ما خلق اللّه عز وجل ، فلا يكون من باب تغيير خلق اللّه ، بل هو من رد ما نقص وإزالة العيب ، ولا يخفى ما في قصة الثلاثة النفر الذي كان أحدهم أقرع وأخبر أنه يحب أن يرد اللّه عز وجل عليه شعره فمسحه الملك فردَّ اللّه عليه شعره فأعطي شعراً حسناً .

١٤_هل المسح على الحذاء رخصة مطلقة ولا مقيدة بأحوال معينة ؟؟ ولو كانت كذلك فما هي تلك الأحوال ؟؟
المسح على الحذاء رخصة مطلقا إذا توفرت فيه شروط الخفين بأن يلبسه على طهارة مائية ، وأن يكون ساترا لجميع القدم مغطيا للكعبين ، وأن يكون طاهرا ليس به نجاسة ، وأن لا يكون به قطع يظهر منه شيئ من القدم ،
فاذا توفرت فيه تلك الشروط جاز المسح عليه.

١٥_ هل تجوز الصلاة بالنعال ؟
نعم تجوز الصلاة بالنعل إذا لم يكون عليه نجاسة، وقد صلى النبي صلى اللّه عليه وسلم في نعليه، وكذلك الصحابة الكرام رضوان اللّه عليهم. لكن ينبغي مراعاة المكان الذي يصلي فيه ،فلا يدخل المسجد المفروش بالسجاد بالنعل !!!!! لكن لو صلى في الطريق ،او القطار ، أو أي مكان ووقف على الأرض فإنه يصلي بنعله ولا شئ في ذلك .



١٦_لو كنت أصلي فائتة وحان وقت أذان الفرض، فهل أخرج من الصلاة؟
لا تترك الصلاة بل تكملها أثناء الأذان.

١٧- هل يجوز الدعاء بالمال بمعنى ادعى ربنا يعطينى مبلغا معينا؟
ادع اللّه أن يوسع عليك رزقك فقد كان من دعاء النبي صلى اللّه عليه وسلم (اللهم ارزقني) ، فادع اللّه أن يوسع عليك بأكثر مما تحتاج.

١٨_هل الضرائب على الدخل (مرتب) تعتبر من زكاة المال ؟
الضرائب لا تعتبر من الزكاة، ولا يجوز خصمها من الزكاة، بل هي أموال تأخذها الدولة وينتفع بها الفقير، أما الزكاة فلها مصارف محددة لا يجوز إعطاؤها لغيرهم، ولها مقادير وشروط محددة، وعلى كل حال لا يجوز اعتبار الضرائب من الزكاة أو خصمها منها.

١٩_ ما حكم من صلى المغرب ركعتين فقط؟ وهل يعيد الصلاة كامله ام ياتى بالركعة فقط ؟
يعيد الصلاة كاملة إذا كان قد تحرك من مكانه، ومضى وقت ولم يتذكر عقب التسليم مباشرة، أما لو تذكر عقب التسليم مباشرة، فيأتي بركعة فقط ويسجد للسهو سجدتين.

٢٠_ ماحكم نسيان النذر؟
يكفر كفارة يمين، قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم : (كفارة النذر كفارة يمين).

٢١_هل حرام أن الابنة اللي عندها 6 شهور تنام فى النص بين الاب والام ؟
ج/ ليس حراماً ،ولا شئ فيه ، ومن قال إنه لا يجوز مخطئ

اعظم قائد في تاريخ البشرية

بقلم : عبير احمد النجار

هو ذلك القائد الغائب عن الأنظار عن الوجود وعن الحياة
بأكملها ولكن كثيرا من البشر تحت قيادته في ظل غيابه
وتحت رايته أنه القائد دون وجود جيوش مسلحه بأحدث
الأسلحة وأعلي التدريبات فهو يؤم آلاف بل ملايين دون
رؤيته أو مقابلته.
أنه الحاضر الغائب حاضر بكل تفاصيل حياته رغم غيابه عن عالمنا.
رجلا وصفته التوراة بأنه علي خلق ذو عدل وشجاعة وخلق وزهد.
أنه مؤسس الديمقراطية التي تجعل الجميع اسوياء دون
تفضيل أحد عن الآخر. انه سيد البشريةجمعا سيدنا محمد "صلى الله عليه وسلم»
أنه قائد وزعيما دينيا في أن واحد لم يكن لديه حرس خاص
او قصورا مشيده أو عائد مالي ثابت .أنه استطاع أن يمسك بزمام
الأمور دون أن يملك ادواتها .
أنه موحد الامةالإسلامية جمعاء علي قلب رجلا واحد .وجعل المسلمين اخوه دون تفريق بين عربي واعجمي الا بالتقوى والعمل الصالح.
أنه يملك دون نزاع قلوبنا وقلوب ملايين البشر بالرغم من
بساطته. فمع قراءة حياته ورواياتها سوف تجمع الا ف اللايكات والمشاركات دون منافس .
اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.
فقد وصفه واشنطن ايرفنج مستشرق امريكي في كتابه حياه محمد. وجاء في أوج مجده حافظ الرسول صلى الله عليه وسلم. علي بساطته وتواضعه. فكان يكره اذا دخل حجره علي جماعه أن يقوموا له أو يبالغوا في الترحيب به.
فقد كانت له الكثير من المعجزات التي تذكر كما أن القرآن فيه الكثير من المعجزات
فقد ذكر في القران الكريم منذ اربعه عشر قرنا من الزمان يقول مراحل تكوين الجنين بدقة, ثم جعلناه نطفه في قرار مكين. ثم خلقنا النطفة علقه فخلقنا العلقة مضغه. فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين .ثم انكم بعد ذلك لميتون
هذا ما قال به كيث مور عالم الأجنة وهذا ما أثبته العلم الحديث هل كان النبي يعلم من تلقاء نفسه هذا التكوين وهذه الامورالأ من عند رب العالمين اللهم صلى وسلم وبارك على حبيبنا وسيدنا وسيد البشرية جمعاء الذي جمع المسلمين ومازالت اعداد المسلمين في تزايد مستمر رغم غياب قائدهم فقد وضع القوانين التي نسير عليها الي اليوم والي يوم الدين

الثبات على الدين ورد فكر المبتدعين



بقلم : محمود محمد فرج

ابدأ حديثي بقول الحبيب المصطفى محمد ﷺ في الحديث الذي رواه أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «بادروا بالأعمال، فتناً كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً، ويمسي كافراً، أو يمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع دينه بعرض من الدنيا» رواه مسلم والترمذي وأحمد
فإن الثبات على دين الله، والاستقامة على شرعه مطلب كل مسلم صادق يريد رضا الله والجنة، ويخشى عذابه والنار، ومما يعينك على ذلك الإقبال على قراءة القرآن، فالله يقول: «كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً»
ومما يعين على ذلك الإكثار من الأعمال الصالحة، والابتعاد عن المعاصي والذنوب، فالله يقول: «يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ» وقال سبحانه:» وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْراً لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتاً»
وعليك بقراءة قصص الأنبياء والصحابة والصالحين، فالله يقول: «وَكُلّاً نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ»
وعليك باللجوء إلى الله والتضرع إليه أن يثبتك على دينه، وأن يزيدك استقامة وصلاحاً، فهذا مسلك المؤمنين، كما حكى عنهم القرآن. قال سبحانه: «رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ» وقال تعالى: «رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا»
وكان رسول الله ﷺ يقول: «يا مقلب القلوب، ثبت قلبي على دينك» رواه الترمذي عن أنس .
هذا مع الحرص على الصحبة الصالحة والرفقة المؤمنة، فهي مما يشد أزر المسلم في التزامه ويعينه على التمسك بدينه
منذ أيام يقوم أعداء الإسلام ببناء مركز تكوين ينشرون فيه أفكار تهدم ثوابت الإسلام وزعزعة شباب الأمة الإسلامية والتشكيك في سنة الرسول الكريم ﷺ اسأل الله أن يجعل كيدهم في نحورهم
وفي المقابل يهدف الأزهر عن طريق وحدة بيان أن يناقش الأفكار الإلحادية، ويحاول أن يبرز مدى هشاشتها من خلال النقاش، والحوار البناء، ويهدف أيضا إلى حماية فكر الشباب من أي أفكار خاطئة تشككهم في أمور دينهم، كما أن هناك علماء كبار من الأزهر قائمين على الوحدة بشكل قوي، وأساسي، وفعال.
حما الله الإسلام وثبتنا عليه
إلي أن نلقاه

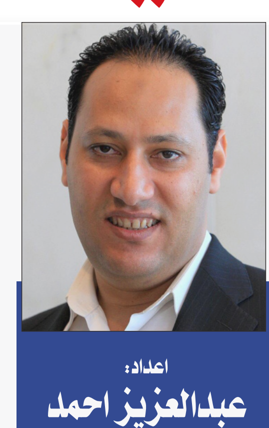
أصل لها البنا لإعداد الفرد الإخوانى وتأهيله.. كتاب جديد لـ«رع للدراسات»

«مفاهيم الدم عند الإخوان» يكشف الألغام الفكرية

كشف كتاب صدر حديثا عن الأسس والمنطلقات التي يستند اليها أعضاء جماعة الإخوان وتشرعن ممارستهم للعنف والقتل وترهيب ضد كل من يختلف معهم في الفكرة، أو يقف عائقاً أمام مشروعهم السياسي، حيث قدم «مركز رع للدراسات الإستراتيجية» كتاب «مفاهيم الدم عند الإخوان» للمساهمة في بناء منظومة فكرية مناهضة للفكر المتطرف ومكافحة المنطلقات الفكرية التي تستند عليها الجماعات الإرهابية للقيام بأعمال عنف، للمساهمة في حل بعض المشكلات التي قد تعيق المجتمع وتؤخره في مشروع بناء الوعي وإصلاح الخطاب الديني الذي نادى به الرئيس عبد الفتاح السيسي عدة مرات.

ووقع الاختيار على كتاب «رسائل الإمام الشهيد حسن البنا» وبعض أجزاء من كتاب «الدعوة والداعية» فضلا عن بعض أجزاء من محاضرات حسن البنا مؤسس جماعة الإخوان المسلمين عام ١٩٢٨ ومرشدها الأول، كنموذج استهدفته الباحثة للدراسة والتحليل النقدي، بهدف استخلاص المفاهيم الفكرية والتنظيمية التي أصل لها البنا، واعتمدتها كل الجماعات الإرهابية كدستور ومصدر للتأصيل لما قامت به من أعمال عنف وإرهاب خلال القرن الحالي والسابق.

وتأتي أهمية الكتاب لما رصدته الباحثة أسماء دياب رئيس برنامج التطرف والإرهاب بمركز رع للدراسات، من تسرب بعض تلك المفاهيم إلى وجدان البعض من الشباب الغير مؤدلج، بهدف رصد وبحث تلك المفاهيم ومحاولة تحليلها وتقديم مفاهيم مجابهة لها من خلال منظومة منهجية علمية ومحددة، اعتمدت الباحثة في ذلك على عرض الردود الشرعية من القرآن الكريم باعتباره على رأس مصادر التشريع الإلهي باعتباره قطعي الثبوت وتفسيراته التي تلقتها الأمة بالقبول منذ مئات السنين، ومن السنة النبوية الصحيحة العملية والقولية، ثم على آراء بعض العلماء من الأزهر الشريف.



اعداد:
عبدالعزيز احمد

اعتمدت الباحثة في كتابها على السوابق التاريخية وما استقر في العلوم السياسية في شأن الرد على التأصيل لبعض مفاهيم الدم، فيما لم يؤصل له البنا من الجانب الشرعي، ولإلمام بالأمر من كل جانب استعانت الباحثة بعرض بعض آراء لمفكرين معنيين بمجابهة الفكر المتطرف والرد عليه من خلال كتبهم ومقالاتهم ومحاضراتهم، فقد وقع الاختيار على ثلاثة مفكرين وعلماء:

أولاً: الشيخ د. على عبد الرازق من علماء الأزهر الشريف ووزير الأوقاف المصرية عام ١٩٤٧م، أول من فتح باب التأصيل الشرعي لمنظومة فكرية مناهضة للفكر المتطرف، من خلال كتابه «الإسلام وأصول الحكم» عقب سقوط نظام الخلافة الإسلامية كنظام حكم كان سائدا قبل ١٠٠ عام.

ثانياً: المفكر العربي على محمد الشرفاء وهو كاتب إماراتي له إسهامات بارزة في مجابهة الفكر المتطرف، تمثلت أفكاره في العديد من الكتب مثل «المسلمون بين الخطاب الديني والخطاب الإلهي» و «المنهاج الإلهي» وغيرها الكثير من الكتب التي تحاول تقديم نموذج إصلاحي تنويري للخطاب الديني، بالإضافة إلى مئات من المقالات التي تعكس نفس الرؤية الإصلاحية.

ثالثاً: عرضت الباحثة لآراء المفكر الفلسطيني د. عدنان إبراهيم من المفكرين الإصلاحيين من مذهب أهل السنة والجماعة، له إسهامات تتسم بالعقلانية الشرعية في الرد على الأفكار المتطرفة وتقويضها بمنهجية علمية مستنبطة من النصوص الشرعية وملمة بشتى العلوم الإنسانية الحديثة، من مؤلفات عدنان في سياق دحض الفكر المتطرف «النظرة الأستعلائية»، و «التوظيف السيئ لحد الردة ضد المخالفين»، فضلاً عن محاضرات بعنوان «ما هيه الجهاد»، و «موقف الإسلام ضد المخالفين». بعد توضيح المنهجية العلمية التي تم اعتمادها لتحليل ونقد والرد على مفاهيم الدم عند الجماعات المتطرفة، نجد أنفسنا في معرض توضيح ما هي المفاهيم التي استخلصتها الباحثة من رسائل حسن البنا.

الدم في منهج الإخوان

احتوى الكتاب على ثماني وعشرون مفهوماً؛ سبعة مفاهيم فكرية، منهم مفهومين رئيسيين (الخلافة، الأستاذية) وخمس مفاهيم تابعة للمفهومين الرئيسيين (نظام الحكم، ومفهوم الوطن، الجهاد، الحاكمية، الاستعمار)، المفاهيم الفكرية تمثل رأس الهرم في المنظومة المتطرفة التي تعد أهداف مركزية لجماعة الإخوان المسلمين وأخواتها، بالإضافة إلي واحد وعشرون مفهوم تنظيمي منهم ثلاث مفاهيم رئيسية (البيعة، وتربية النشء، ونظام الأسر)، وثماني عشر مفهوم تابع لتلك المفاهيم التنظيمية الرئيسية وهم؛ أركان «البيعة» (الفهم، الإخلاص، العلم، الجهاد، التضحية، الطاعة، الثبات، التجرد، الإخوة، الثقة)، و(السرية، التكفير، التقية، الاستعلاء بالإيمان، الولاء والبراء، المرأة، الجندية، المال)، تلك المفاهيم التنظيمية (الحركية) تمثل مناهج أصل لها البنا لإعداد الفرد الاخواني وتأهيله ليصبح أداة طيعة لتنفيذ أوامر الجماعة التي تسعى إلى الوصول إلى (الأهداف المركزية (المفاهيم الرئيسية.

فيما قسمت الباحثة الكتاب إلى أربعة فصول بالإضافة إلى فصل تطبيقي ختامي؛ الفصل الأول والثاني يحتويا على المفاهيم الفكرية الرئيسية والتابعة، والفصل الثالث والرابع يحتويا على المفاهيم التنظيمية (الحركية) الرئيسية والتابعة، وأخيرا الفصل الختامي يحتوي على إثني عشر قضية كمثال تطبيقي على بعض الأحداث التي تمثل جرائم عنف وإرهاب، وقعت تلك الحوادث بفعل عناصر من جماعة الإخوان المسلمين أو بالمشاركة معهم، تم التأصيل لتلك الأفعال في سياق مفاهيم الدم التي تناولها الكتاب.

المفاهيم الفكرية

تعرض الفصل الأول لمفهوم «الخلافة» باعتباره أخطر المفاهيم الفكرية الرئيسية التي تمثل رأس هرم المفاهيم، يمثل المفهوم هدف رئيسي مدون في ميثاق تأسيس الجماعة، حيث أسست الجماعة عام ١٩٢٨ بعد أربعة أعوام من سقوط الخلافة ـ كنظام للحكم، وأُلغي العمل بنظام الإمبراطوريات في العالم ـ بهدف عودة نظام الخلافة مرة أخرى، وانبثقت من الجماعة عدة جماعات وتنظيمات وأحزاب تعمل لنفس الغرض، عرضت الباحثة مفهوم «الخلافة» عند البنا وفي الفقه الإسلامي؛ «الخلافة تكون لوراثة النبوة»، بغرض وضع أساس علمي للمفهوم، ثم تم عرض تأصيل حسن البنا لوجوب العمل بنظام الخلافة في كل العصور، فأوجب البنا على المسلمين (الإخوان) وجوب العمل على إعادة نظام الخلافة، حيث اعتبر أن هذا الهدف هو رأس أولويات الجماعة.

تم تعرض الكتاب للمفهوم بالتحليل والنقد والرد من خلال الكتاب في إطار نصوص القرآن الكريم وتفسيراته، بعرض مفهوم «الخلافة» في القرآن الكريم و الحديث الشريف ثم من أراء العلماء والمفكرين، فقد استهدف الشيخ د. علي عبد الرازق من خلال كتابه «الإسلام وأصول الحكم» بحث هذا المفهوم تحديداً، وقد تم الرد عليه من قبل عبد الرازق، حيث أثبت الشيخ خلو النصوص الشرعية مما يوجب العمل وفق نظام «الخلافة»، كما استشهد عبد الرازق من التاريخ على فساد صلاحية نظام الخلافة لعصور ما بعد الخلافة الراشدة، بالإضافة على تأكيد نفس الرد بعرض رأي للمفكر علي الشرفاء فقد أكد الشرفاء أن نظام «الخلافة» أحد أنظمة الحكم الذي تطلبه واقع الحال زمن الخلافة الراشدة، وكان من المفترض ألا يتعداه، كما ساق الشرفاء أمثلة لوقائع قتل وتدمير حدثت عبر التاريخ كنتيجة للتمسك «بالعمل بنظام «الخلافة.

> السيطرة على العالم بعملية متدرجة تبدأ بالفرد ثم الأسرة ثم المجتمع ثم الأممية

> البنا أصل لأتباعه لمفهوم «الجهاد» بالاستشهاد بـ«31» مروية تحث على القتال





الباحثة: أسماء دياب

في ذات السياق استعرض مفهوم «نظام الحكم» باعتباره مفهوم تابع أول لمفهوم «الخلافة»، حيث أسس البنا في رسائله لأتباعه أن السعي للحكم ركن من أركان الإسلام الذي يؤمن به، واعتبر هذا الفهم والتأصيل لوجوب الوصول للحكم من الأصول والعقائد في الإسلام، عرض الكتاب للرد على هذا التأصيل من خلال عرض أركان الإسلام كما ذكرها النبي على سبيل الحصر، ثم عرض للتفرقة بين الركن والفرض والآراء الفقهية حول المفهوم، ثم التعرض لرأي الشيخ محمود عابدين من علماء الأزهر الذي أكد على أن السعي للحكم ليس من الأصول أو العقائد في الإسلام.

لتأكيد الفكرة بحث الكتاب تأصيل البنا للمفهوم، من خلال التأكيد على فساد الاستدلال عنده حيث استشهد البنا بأثر عن سيدنا عثمان بن عفان لا يصلح دليل علي وجوب السعي للحكم واعتباره من العقائد، حيث لا يدل الاستشهاد سوى علي أهمية وجود منظومة حاكمة دون اشتراط وجوب انتمائها لتيار ديني معين، أكد على نفس الفكرة الشيخ د. علي عبد الرازق حيث أكد علي خلو النصوص الشرعية من أن تكون الحكومة في يد جماعة دينية أو وجوب توافر مواصفات شرعية في الحاكم استشهادا بعمل المسيح وقوله «أعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله»، نفس الرأي ذهب إليه د. عدنان إبراهيم حيث أكد أن إقامة الحكومة الإسلامية عند البنا هو امتداد لمفهوم الحاكمية عند أبو الأعلى المودودي، فأكد عدنان أن النبي كان يحث أصحابه على الزهد في طلب السلطة.

مفهوم الوطن

كما تعرض الكتاب تباعاً لمفهوم «الوطن» وهو مفهوم تابع ثاني لمفهوم «الخلافة»؛ هذا المفهوم الذي يؤصل به البنا لأتباعه لعدم الاعتراف بالحدود الوطنية، حيث رسخ في نفوسهم أن الوطن مرادف للأممية بمعنى أن كل بقعة فيها مسلم هي جزء من الأمة عند البنا كخطوة لإعادة «الخلافة» وصولا للأستاذية، تم الرد على تأصيل البنا لمفهوم «الوطن» من خلال عرض مدلولات لفظية للوطن في القرآن وتفسيراتها، ثم الرد من خلال عرض الهدي النبوي في هذا الإطار، ثم عرض رد من استشهادات المفكر علي الشرفاء حول مفهوم «الوطن» و أهميته، حيث أكد الشرفاء على خطورة فكر الإخوان في هذا الإطار وما أسفرت عنه تلك الأفكار الضالة.

الأستاذية» والسيطرة عالمياً»

تعرض الكتاب من خلال الفصل الثاني لعرض المفهوم الفكري الرئيسي الثاني «الأستاذية»؛ كمفهوم يمثل الغاية العليا التي أصل لها البنا سعيا للوصول إليها، من خلال السيطرة على العالم بأسره بعد عملية متدرجة تبدأ بالفرد ثم الأسرة ثم المجتمع ثم الأممية، وتتحقق الأستاذية من خلال الرجوع إلى نظام الخلافة الذي يعد الجسر العابر للوصول للأستاذية على جميع بقاع العالم، بهذا وسع «البنا» حدود الوطن الإسلامي ليشمل العالم، وجعل الوسيلة إلى ذلك من خلال الجهاد، استشهد البنا للتأصيل لمفهوم «الأستاذية» بعدد من الآيات في غير سياقها، وهو فساد الاستدلال الذي اعتمده البنا منهجاً في الرسائل.

ضابط الجهاد

فيما تناول الكتاب في أوراقه مفهوم «الجهاد» باعتباره الوسيلة التي اعتمدها البنا للوصول لأهدافه في سيادة العالم، فصنف الكتاب بذلك مفهوم «الجهاد» كمفهوم تابع أول لمفهوم «الأستاذية»، حيث أصل لأتباعه لمفهوم «الجهاد» في عدة رسائل واعتمدته الجماعة بناء عليه منهج يدرس لأتباعها، وتتغنى به في أناشيدها، وجعلت منه رمزاً في رؤيتها، وتضمن التأصيل استشهاد البنا بـ١٥ آية من القرآن عن الجهاد متغافلا ضابط يعد معيار يحدد مقتضيات القتال ذكر في القرآن الكريم.

في ذات السياق؛ أكد الكتاب على أنه أصل لأتباعه لمفهوم «الجهاد» بالاستشهاد بـ٣١ مروية تحث على القتال، ولم يتعرض البنا لمدى صحة تلك الروايات وفق علم «الجرح والتعديل»، وقد رد الكتاب على هذا التأصيل حيث ضعف البنا حديث المتن فيه لا يخدم أهدافه، مما يعكس أنه لايتبع منهج علمي ثابت بل يقوم بالتأصيل وفق أهوائه، ثم عرض «مفاهيم الدم» لضابط الجهاد من واقع السنة العملية للنبي رداً على التأصيل الذي ساقه البنا لمفهوم «الجهاد»، ثم عرض الكتاب رأي للمفكر علي الشرفاء حول مفهوم مختلف وعقلاني للجهاد، وضابط الجهاد عند الشرفاء بمعنى القتال من النصوص الشرعية.

وعرض الكتاب مفهوم «الحاكمية» باعتباره مفهوم تابع ثاني لمفهوم «الأستاذية»، فقد أصل البنا لأتباعه لمفهوم الحاكمية من خلال عدة رسائل، تم الرد عليها.

> من أراد الانتماء للجماعة عليه أولا أن يفهم الإسلام وفق مفهوم البنا

> البنا لايتبع منهج علمي ثابت بل يقوم بالتأصيل وفق أهوائه

المفاهيم التنظيمية

حلل «مفاهيم الدم عند الإخوان» المفاهيم التي أصل لها البنا في رسائله، حيث تعرض الجزء الثاني من الكتاب؛ للمفاهيم التنظيمية التي يربى عليها الفرد الإخواني للتأهل للمهام التي تطلب منه تنفيذها من قبل الجماعة، فيعرض الفصل الثالث من الكتاب لمفهوم «البيعة» كمفهوم تنظيمي رئيسي وأركان البيعة العشر كمفاهيم تابعة له، حيث تعد البيعة جواز المرور لقبول الفرد عضو تنظيمي في جماعة الإخوان، حيث يقسم الفرد على البيعة وقد حُدد نص للبيعة للفرد الإخواني في التنظيم، ونص آخر لأعضاء النظام الخاص يشبه نص البيعة عند داعش، أسس البنا لمفهوم «البيعة» في رسالة بعنوان «رسالة التعاليم» يحفظها الإخواني عن ظهر قلب تنفيذاً لتعليمات مرشدهم الأول.

الطاعة العمياء

تناول ركن البيعة الخامس «التضحية»، كأحد المفاهيم التنظيمية التابعة وفق تصنيف الباحثة، أصل البنا لركن «التضحية» بالاستشهاد بأربع آيات في غير سياقها، تم عرض الرد على تلك الاستشهادات من التفسيرات القرآنية وعرض لأسباب النزول لتفنيد أباطيل البنا وتوضيح فساد الاستدلال الذي انتهجه البنا سبيلاً.

ويشير الكتاب إلى أن البنا جعل من «الطاعة» ركن سادس للبيعة، حيث نص قَسم البيعة الإخوانية على هذا المفهوم لفظاً.

الأسر وتربية النشء

ويطرح الكتاب في فصله الرابع سؤال، هو: كيف أهتم البنا بفكرة «تربية النشء» على المنظومة الفكرية التي أصل لها من خلال صناعة حاضنة إخوانية وهي «نظام الأسر»، حيث خصص البنا رسالة بعنوان «نظام الأسر» فصل فيها لشكل تلك الأسر وواجبات كل فرد داخل هذه الأسر الإخوانية، بناء عليه عرض كتاب مفاهيم الدم للمفهومين التنظيميين «تربية النشء» و«نظام الأسر» كمفهومين رئيسيين، ثم عرض الكتاب لثماني مفاهيم تابعة لهم، يربى عليها الفرد الإخواني داخل الجماعة (السرية، التكفير، التقية، الاستعلاء بالإيمان، الولاء والبراء، المرأة، (الجندية، المال.

مصادر التمويل

أختتم «مفاهيم الدم» أوراقه بتصنيف «مفهوم المال» كمفهوم ثامن تنظيمي تابع، أصل البنا للمفهوم في عدة مواضع رصد الكتاب أربع منها، وتم عرض أهمية المفهوم كشريان لضمان استمرارية نشاط الجماعة، وعرض الكتاب للواقع العملي الذي مارسته الجماعة عبر التاريخ لضمان توفر هذا المفهوم واستثمار موارد الجماعة، وكيف أصل البنا لفكرة الحفاظ علي سرية مصادر التمويل الذي تتبعه الجماعة إلى وقتنا.

أخيراً؛ عرض الكتاب من خلال الفصل الختامي لأثنى عشر قضية وضح من خلالها كيف أسهمت مفاهيم الدم التي تناولها كتاب «مفاهيم الدم عند الإخوان»، بالرصد والتحليل والنقد في صناعة أحداث تلك القضايا في فترات زمنية مختلفة بفعل عناصر من جماعة الإخوان أو بالمساهمة معهم، واتضح من خلال القضايا المدعمة بالوثائق كيف أسهمت المنظومة الفكرية الضالة لحسن البنا في إراقة الدماء عبر التاريخ.

على خطى الجمهورية الجديدة فى التحول الرقمى



السعر
2جنيه



بدعم المهندس
عبدالصــادق الشــوربجى
رئيس الهيئة الوطنية للصحافة



ورعاية الكاتب الكبير
إسـلام عفيفــى
رئيس مجلس ادارة اخبار اليوم

اللواء الإسلامى تطلق طبعتها الإلكترونية

4 جرائد فى جريدة واحدة









كيف تحصل على الطبعة الإلكترونية وتشترك فيها

بشرى للمشتركين
ولقرائنا الاعزاء

٦٠ جنيهًا شهريا
وانشر أخبارك.. مقالاتك ..صور
أفراحك.. رسائل الماجستير والدكتوراة..
على صفحات الجريدة
٢ جنيه اسبوعيا

